

روايات مصرية للجيب
رجل المستحيل

الوجه الخفي

د. نبيل فاروق

٩١



Looloo

www.dvd4arab.com

الهيئة العامة
للحقوق الفكرية
بمصر

رجل المستحيل

(أدهم صبرى) - ضابط مطايرت مصرى . يرمز إليه بالرمز (ن-١) .. حرف (التون) . يعنى أنه حبة نائرة . أما الرقم (واحد) فيعنى أنه الأول من نوعه . هذا لأن (أدهم صبرى) رجل من نوع خاص .. فهو يجيد استخدام جميع أنواع الأسلحة . من الممدس إلى كاذبة القنابل .. وكل فنون القتال . من المصارعة وحتى التايكواندو .. هذا بالإضافة إلى إجادته التامة لثلاث لغات حية . وبراعته الفائقة فى استخدام أدوات التسلل و(المكياج) . وإجادة السيارات والطائرات . وحتى المواصفات . إلى جانب مهارات أخرى متعددة . لقد أجمع الكل على أنه من المستحيل أن يجيد رجل واحد فى سن (أدهم صبرى) كل هذه المهارات .. ولكن (أدهم صبرى) حقق هذا المستحيل . واستحق عن جدارة تلك التقب الذى أطلقته عليه إدارة المطايرت العامة لقب (رجل المستحيل) .

د. تميم فاروق

١ - الشيطانة ..

صعد قرص الشمس فى بطنه . من خلف جبال (كيواوا) المكسيكية . وألقى ظلالاً طويلة أمامه . امتدت عبر تلك المزرعة الشاسعة . المترامية الأطراف . المناخمة لتتهدد . وعندما سقط أول شعاع لتشمس على المزرعة . كان (أدهم صبرى) يقاوم استبلاات الخيل . على صهوة جواد عربى أبيض . وهو يتطلع إلى قرص الشمس من بعيد . ويهذب علان الجواد فى رفق . فأطلق الجواد صهيلاً خافتاً . وضرب الأرض بكوائمه . فى تتابع أيق . قبل أن يقترب منه الخادم (بيزو) . ويسأل (أدهم) فى احترام :

- هل تتناول إفطارت أولاً يا سيور (أميجو) ؟

هو (أدهم) رأسه نظماً . وقال :

- لا يا (بيزو) .. سأتناوله عند عودتى .

ولكز بطن جواده بكعبيه . فأطلق الجواد صهيلاً قوياً . وضرب الهواء بقائمتيه الأماميتين . ثم انطلق يعدو نحو التهر كعادته ..

وعند التهر ، ترجل (أدهم) عن جواده ، وجلس على
الحشائش الخضراء يراقب شروق الشمس من خلف
الجبيل ، ويطلق لأفكاره وذكرياته العنان ..

تذكر كيف أجبرته الظروف على الزواج من (سوتيا) ،
عدوته اللدود ، التي أحب منها طفلة الوحيد ، وكيف فرقت
بالتفصل ، واخضعت دون أن يعثر لها على أثر ^{أثر} ^{أثر} ..

واعتمر العزن قنينة ، وهو يستعيد هذه الذكرى ..
لقد بحث عنها في كل مكان ..
قلب الدنيا كلها ، بحثاً عن ابنة ..

عن أي أثر يلوذ إليه ..
ولكنه فشل ..

كان أول وأسوأ فشل في حياته ..
وأكثر شدة ألمه في عصره كله ..

وفي مرارة ، نهض يلقى نظرة الأخيرة على قرص
الشمس ، ثم وثب على صهوة جواده مرة أخرى ، والطلق
به عائداً إلى المزرعة ، وهو يفكر في هذا الشيء ، الذي
ينغص حياته كلها ..

ترى أين ذهبت (سوتيا) بولده ؟ ..

(*) (راجع قصة الخط المولده) .. المعاصرة رقم (٧٧) .

أين اختفت ؟ ..

لماذا لم يعثر لها على ألقى أثر ؟ ..

كيف تجحت في التلظى على هذا النحو ؟ ..

حاول أن يبحث عن وسيلة جديدة لتقصي أثر
(سوتيا) ، والمثور على ابنه ، حتى القرب الجوار من

المزرعة ، ولاحظ (أدهم) تلك السيارة الصغيرة ،
المتوقفة أمام مبنى المزرعة ، فعقد حاجبيه في قلق ،

وهو يلقى نظرة على أرقامها العكسية ، ثم دار حول
المبنى ، وهبط عن صهوة جواده ، ثم استل مسدسه ،

وتعملل من الباب الخلفي في حذر ..
وصحح تولده ..

كان هناك رجل متين البنيان ، عريض المنكبين ،
يرتدى حلة سوداء ، ورباط عتيق رفيع ، ويقلب عافذا

مناعبه أمام صلوة ، متطعناً إلى الباب الأمامي ، في حين
كان هناك رجل آخر يقف بالقرب من النافذة ، ومسدسه

يكاد يعلن عن نفسه ، في تلك التضخم ، تحت إبطه
الأيسر ..

أما في حجرة الضيوف ، فقد كان هناك رجل ثالث ، ثم
يتبين (أدهم) ملامحه جيداً ، من الزاوية التي ينظر منها ،

ولكنه لم يرك على الفور أن الرجال الثلاثة ينتظرون
عودته ، فأعاد مسدسه إلى حزامه ، وهو يلوذ لنفسه :

- لا حاجة بك إلى السلاح يا (أدهم) .. إنهم ثلاثة
فحسب . وأنت تحتاج إلى الممران باستمرار ..
ثم تقدم خطوة . وقال بصوت مرتفع . تكب عليه رنة
ساخرة :

- هل تنتظروننى أيها السادة ؟

استدار إليه أقرب الرجال فى سرعة . ولكن (أدهم)
عاجله بالكفة قوية فى معدته . ثم لوى ذراعاه خلف ظهره
ودفعه بقدمه إلى الخائط . ثم نظم به رأسه فى قوة . فى
نفس الوقت الذى جذب فيه التالى مسنده . فالتزلق
(أدهم) على الأرضية الملساء فى خفة ومرونة
مدهشتين . وركل المسند من بد الرجل . وهو يقول :
- حذار يا رجل .. ليس من الطريف أن تعبت بالأسلحة
التارية .

ثم وثب إلى أعلى . وأتلفظ المسند فى الهواء . فى
نفس اللحظة التى ركل فيها وجه الرجل بقدمه الأخرى .
وألقاه أرضاً . ثم هبط على قدميه . مضرباً مسنده إلى
الرجل الثالث . قائلاً :

- هل تعلن انتهاء اللعبة . أم ... ؟

بئر عبارته بقعة . عندما وقع بصره على وجه الرجل .
الذى عقد عليه خلف ظهره . وهو يبتسم قائلاً :

- رافع يا (أدهم) .. أنت على عهدى بك دائماً ..
وتم يصتق (أدهم) عليه ..
كانت مفاجأة حقيقية ..
مفاجأة مدهشة ..

★ ★ ★

تباث أعضاء مجلس إدارة شركة الإلكترونيات الكبرى
فى (نيويورك) . نظرات قلقة متوترة . وأهتكت من
عيونهم عشرات التساؤلات . التى لم تجز المستهم على
الإفصاح عنها . حتى همس أحدهم فى آذن جاره فى
جذر :

- أتم تعرف بعد من المالك الجديد للشركة ؟

هز جاره رأسه نفياً . وألقى نظرة جانبية على
الأخرين . ثم أجاب همساً :

- إنهم يخفون الأمر تماماً . كما لو كان سرّاً حربياً .
ولكن هناك شائعات تقول : إن المالك الجديد شاب وسيم .
لم يتجاوز الأربعين من عمره بعد .
عقد الأول حاجبيه . وهو يقول :

- شاب وسيم . لم يتجاوز الأربعين ؟؟ .. عجيباً ! ..
المفروض أن شاباً كهذا يكون أشهر من نار على علم .
فليس من السهل أن تجد شاباً فى الأربعين من عمره .

بمئلك ثلاثين مليون دولار دفعة واحدة . دون أن يصبح
نجما من نجوم المجتمع .

هز الثاني كتفيه . وقال

« إنها مجرد شائعات . وعلى أية حال . لن يثبت كل
شيء أن يتضح . عندما يبدأ الاجتماع

سأله الأول في لهفة :

« أتقبله مجرد اجتماع تقليدي . لمالك جديد . يرغب
في تعرف مجلس الإدارة . أم أنه يرغب في إجراء بعض
التغييرات ؟ »

هم الثاني بإجابة السؤال . لولا أن ارتفع صوت
محاسب الشركة . وهو يقول :

« المالك الجديد . مسرر (توني بورساليانو) .

التفتت العيون كلها إلى ذلك الشاب الوسيم . ذي الحلة
الأنيقة . الذي نزل إلى حجرة الاجتماعات . وألقى نظرة
باردة طويلة على الجميع . قبل أن يتجه في هدوء إلى
مقعده . على رأس مائدة الاجتماعات . ويجلس فوقه في
صمت . ثم يشغل سيجارة خاصة . يحمل ميسمها الحروف
الأولى من اسمه . ويثقل نخلها في هدوء وزهو .

وتطفت الأنظار كلها بالشباب . الذي اعتدل في
مجلسه . وقتل بصوت حازم صارم . ينتهي برنين خاص :

« أنا أيها السادة (توني بورساليانو) . صاحب ورئيس
شركتكم الجديد .

ثم ينهم أحدكم بيث شلة . وهم ينظرون إليه في
اهتمام . وهو يتابع :

« من المؤكد أن أحدكم لم يسمع اسمي من قبل . فهي
أول مرة أقرر فيها استخدام ميراثي الضخم . في عمل
تجاري خاص . ولكن أوافق أن مجال تصنيف
الابتكرونيات يبهرني ويجذب انتباهي منذ صباي . ولذلك
لم يكن من الصعب أن أقرر ابتياع هذه الشركة . عندما
قرر صاحبها السابق التخلي عنها .

وألقى نظرة أخرى طويلة عليهم . وعلى وجوههم
الشاحبة وشفاهم الجافة . قبل أن يستقر :

« أأنا أسمع الآن صوت الأفكار . وهي تدور في
رؤوسكم . وأعرف أن السؤال الأول فيها هو : ما الذي
سيفعله صاحب الشركة الجديد . بمجلس الإدارة القديم ؟ »
وتراجع في مقعده . وثقل نخل سيجارته مرة أخرى .
قبل أن يتابع :

« والجواب هو لا شيء . . . لن أفعل أي شيء في الوقت
الحالي . وسيفعل كل شيء على ما هو عليه .

تفلس الجميع الصغداء في صوت مسموع . ولكنه
استقر في هزم .

ولكن .

هوت للربهم مرة أخرى بين أقدامهم . مع كلمة (نكن)
هذه . ولاحظ هو ذلك المشحوب على وجوههم . فابتسم
قائلاً :

— هذا لا يعني أن الأمور ستظل هكذا إلى الأبد . إلى
لفظ سأترك كل شيء على ما هو عليه . حتى أعرف من
مفكم يستحق البقاء . ومن يستحق الطرد .

وضرب سطح المائدة براحته . مردفاً في صرامة :
— وأنا أمتحكم ثلاثة أشهر فحسب . لرفع نسبة
المبيعات . وتحسين مستوى الأداء بالشركة . وإلا ...
عاد يتراجع بمقعده في هدوء . متابعاً :
— وإلا أفضلت مجلس الإدارة كله .

جلت حلقهم بشدة . في حين لوح هو بكفه . وقال في
حزم :

— هذا يكفي . . انتهى الاجتماع .

تهضوا يجزون أقدامهم جراً . والتقى بعضهم بنفوسهم
أكثر وأكثر . ولجأهم هو تماماً . حتى خلت قاعة
الاجتماعات . ثم نهض في هدوء . واتجه إلى حجرة
مكتبه . الملحقة بالقاعة . ولم يكذب خلفها حتى نبذت
هينته . وراقب في احترام وصمت . وهو يتطلع إلى تلك

القائمة . التي تجلس خلف مكتب رئيس مجلس الإدارة .
وهي تعاقب هرة فارسية بأناملها في بطاء وهدوء .

وبعينين ساحرتين . تطلعت إليه تلك القائمة . وقالت
وهي تشير إلى شاشة جهاز مراقبة أمامها :
— لقد رأيت كل شيء . . أعتك . . إنك تجيد أداء دورك .

ابتسم الشاب . وقال :

— هل أفضلت التصرف يا سيدي ؟

مطت ثغريها الجميلتين . وقالت :

— هذه المرة نعم .

قال وهو يجلس على المقعد المقابل لمكتبها :

— الجميع يتصورون الآن أنني صاحب الشركة . ولا

أحد منهم يعلم أنك المائكة الحقيقية يا سيدي .

داعبت الهرة الفارسية بأظفارها الطويلة الملوثة .

وهي تقول في برود :

— عظيم .

تطلع إليها لحظة بافتتان . وقال :

— ولكن لماذا يا سيدي ؟ . . لماذا تخفين هذا ؟

أجابته في هدوء :

— هذا ضروري لتحقيق طموحاتي .

قال في خبث :



وأخضعت سيجارها في بضع ، مسطرة

— طموحاتي تتجاوز هذا بكثير —

— بالطبع يا ستي .. أراهن أنك تخططين للسيطرة
على صناعة الإلكترونيات ، في (أمريكا) كلها .
أفقت عليه نظرة استخفاف ، وهي تقول :
— يا لك من سلاح !
وأخضعت سيجارها في بضع ، مسطرة —
— طموحاتي تتجاوز هذا بكثير .
أسمعت عنها في دمول —
— تتجاوز هذا ١٢ —
— تتجاوز السيطرة على صناعة الإلكترونيات ، في
قارة بأكملها ..
في أقوى دولة في العالم ١٢ ..
كم يبلغ طموحها إذن ؟ —
ما الذي تسمى إليه ؟
ولم يكن يتصور أبدا أن طموحات تلك الفتاة تتجاوز
بالتفعل مجرد السيطرة على صناعة واحدة ، مهما بلغت
أهميتها
إنها تطمح إلى نوع آخر من السيطرة ..
سيطرة تناسب شخصية أفعى مثلها —
أفعى تدعى (سونيا) —
(سونيا جراهام) ..



تطّلع مدير (الموسماد) في هدوء إلى (إيزاك باراهودا) ، الملحق العسكري ، في قنصلية (إسرائيل) بالولايات المتحدة الأمريكية ، وأشار إلى المقعد المقابل لمكتبه ، وهو يقول :

- مرحباً بك في (تل أبيب) يا (إيزاك) - اجلس -
فأمامنا حديث طويل .

جلس (إيزاك) في قنصل واضح ، وهو يقول :
- أشكرك يا سيدي - ولكن هل لي في معرفة السبب ،
الذي تم استدعائي من أجله على وجه السرعة ، من
(نيويورك) إلى (تل أبيب) ؟

تراجع المدير في مكتبه ، وقال :
- لقد التفت في مكتب بضابطينا السابقين (مونيكا جراهام) ، منذ فترة قصيرة ، أليس كذلك ؟
أجاب (إيزاك) في قلبي أكثر :
- نعم يا سيدي - ولقد أرسلت تقريراً شاملاً بكل
ما حدث .

قال المدير في برود :
- أريد أن أسمع منك ما حدث مرة أخرى .
أزدد (إيزاك) لعله في صعوبة - وأتياه نكاهه بوجود
أمر بالغ الخطورة ، يتعلق بهذه الزيارة ، وقال بكنمات
سريعة موجزة :

- لقد زارتني (مونيكا) في مكنتي - وقالت إنها تحقّق
لي سرّاً يتعلق بزواجها - وقيل أن تخبرني ما لديها - ظهر
لك الزوج فجأة - ومع الأحداث رأيت وجهه بنفسه -
وعرفت من هو ..

سأله المدير :
- ومن هو بالضبط ؟
حاول (إيزاك) أن يلتقط لعله مرة أخرى ، قبل أن
يذهب :

- إنه (موش) - (موش هايم نزارائيلي) .. رجلنا
السابق (١٥)
سأله المدير :

- وهل تأكدت من أنه (موش) ؟
أجاب (إيزاك) في ثور :
- لقد رأيت وجهه بنفسه ، لن أخطئ - تعرف (موش) ،
لقد عملت إلى جواره غاملاً كاملاً .. (إنه هو ، على الرغم
من ثقكم بأنه نقي مصرعه في (ألمانيا الشرقية) (١٦) .
تجاهل المدير هذا الجزء ، وقال :

(*) راجع قصة (الجند المشتعل) .. المقامة رقم (٦٥) .
والقصة (خط التواجهة) .. المقامة رقم (٨٧) .
(*) راجع قصة (الجميع المزوج) .. المقامة رقم (٦٧) .

- وما الذي فاعله (سوتيا) - عند ظهوره ؟

هز رأسه ، عجيبا :

- لم تقل شيئا - لقد أخذتها وانصرف .

التكى حاجبا المدير - وهو يقول في صرامة :

- بهذه البساطة ؟ - أخذتها وانصرف ؟ - أين حدث

هذا ؟ - في قنصليتنا باثولايات المتحدة الأمريكية ، أم في

منهى ليلى في (فهرس) ؟

قال (إيزاك) في عصبية - وهو يدرك ما يقصده

المدير :

- بل في قنصليتنا يا سيدى ، ولقد أدى رجال الأمن

دورهم على خير ما يرام - ولكنهم كانوا يواجهون شيطانا

مريدا ، لا قبل لهم به .

قال المدير في برود شديد :

- حقا ؟

ارتبك (إيزاك) أكثر - وتضاعفت عصبية - وهو

يقول :

- ماذا هناك بالضبط يا سيدى ؟

أجابه المدير :

- ستعرف في الوقت المناسب .

ثم سأل قبل أن يمنحه الوقت للتفكير :

- وماذا كان تعليق القنصل - عندما أخبرته بهذا ؟

هز (إيزاك) رأسه في حدة - وقال :

- لم يصنع هذا أبدا - وأكد لى أنه تسلّم بنفسه جثة

(موشى) ، علما لى مصرعه فى (برتين الشرقية) ^{١*} .

قال المدير :

- وعلى الرغم من هذا فقد ظهر رجل مذهش بعدها -

فى كل العمليات التى يقوم بها المصريون .. أليس كذلك ؟

تطع إليه (إيزاك) فى حيرة - قبل أن يقول :

- لمست أرى ما يعنيه هذا بالضبط - وما علاقته

بالامر ؟ - كل ما يمكننى قوله هو أن من رأيت - ومن فعل

كل ما فعل فى القنصلية - كان (موشى بزارايشى) .. لا أحد

صراه يمكنه هذا .

أتاه صوت من خلفه - يقول :

- بل هناك آخر - يمكنه أن يفعل ما هو أفضل من هذا -

التفت (إيزاك) فى حركة حادة - إلى ذلك الشخص -

الذى يقف فى ركن مظلم بالحجرة - على نحو يصعب معه

كشف شخصيته - فى تلك الإضاءة الخافتة - التى بصر

عليها المدير - والتفقد حاجباه وهو يحاول تمييز ملامح

١* راجع لصفحة (خط المواجهة) - المغامرة رقم (٨٧) -

ذلك الشخص ، الذي تحرك في بطنه إلى دائرة الضوء ،
وهو يواصل :

- آخر بدعي (أدهم) .. (أدهم صبرى) .

ومع آخر حروف الكلمة ، التقط جسدي (أيزاك) من
فرط المفاجأة ..
المفاجأة المذهلة ..

* * *



٢ - المهمة :

عبثت سيارة فاخرة بوابة تلك القصر المليف ، في
واحدة من أرقى ضواحي (نيويورك) ، والتفت لربع
ساعة عبر الحديقة الشاسعة ، التي تمتد لعشرين فدانا
كاملة ، قبل أن تتوقف أمام القصر نفسه ، ويهبط سائقها
بزيه المميز الأحمر اللون ، وينحني لفتح بابها الخلفي ،
وهو يقول في احترام شديد :

- وصلنا يا مستر (مايكل) .

ترفد الرجل الهائس داخل السيارة لحظات ، وهو يدبر
صناعته في المكان البائغ الفخامة ، ثم لم يثبت أن يدفع نفسه
دفعاً إلى خارجها ، ووقف بطل في حنته ، التي بدت رثة
متسفة ، لا تتناسب أبداً مع المكان ، أو تتفق مع أناقته
للهاثة ..

وفي هدوء ، تلقم خادماً زنجي - في زي أنيل ، وانحني
أمام (مايكل) ، قائلاً :

- مستر (مايكل) .. هل تتفضل وتنبهني إلى حيث
تنتظر السيدة (جوان آرثر) ؟

قالها وشربت بيده امر التحم فقال في مشرد
- تفصل يا معتر (عياكل) -

بيعه مانك) وهو يمشي في حطونه و لاسي بست
المراد بيده فله بعد وجس في خيرة عقيب مصدوق
ينطلق الي كما ما حويه حتى عادت المرءية وجسب
خلف عقيبها الصدم وهي برسي بوب بعد اذ اتمته
وجملا وسقط سجد د حري و عت بعد بجدي
في انهو و عقيب في ل بعد و بخل عفاء

- كم نوبع الال يا (عياكل) *

كان الصوان مبدع بحق الفحل (ماكر) في وجهها
معلقة ثم قال في حله

- ما الذي بعينه عد نسوان

صاعد حديه ماء اهتمامها الصدم و هي بقو

- هن بصايلك نبر ر مجيب عن نسوان

مطلع اليها لحظه في بوبر ثم عمم

كلا لا يصلي

ثم اصاف ملوح بكفه

- فنتن بوس اربع خمسين ألف مودة

فالت في لهجة شبه ماضرة

- شهرنا ؟

هفنه

- يا الفسيفس من مسوون باطبع الاعمال لم بعد

كذ كبت عبه و شرطه لاسي بعف شديد و س

سولقي و

لاطفته في فتوء

- بعد بصر عي العمل كما ان *

ند في دشمه

هد هد بصر *

فرب كعبيه و عتب دهن صبح ربه ما و حري ابر

بقو

عمر (حريك) باطبع

د في عصبه

و ر عمر *

بوحب بسبه بها قاعة

- د ح بخو

عقد فاجبيه في خيرة و سوان فمات بجود فانه

- من مصو حيك عينا و صبت ن (مربك) *

كبت حسن معنى ثلاثين مبوب من التولا ب و طفلا

مصر بر و بعد شهر واحد هنا و باساليبي

مدهه اصحب مدك عايس جيلون بولار *

سهل في سبب قايضه وهي تباع

- ولكن هذا لم يشجع طموحي بعد .

ردد مشدوها

وع طموحتي مفسدة

صمت فضيحتها في لود ، وحبب بها عر وجهه

فأبته

خود

نظف عر مة مة عجبه بخت بها نساء في

عروقه وهو يردد حنطه

في القلوة ١٢

عاشت التي هدونها ، وهي تقول

- بعون عذري سبكا القلوة عر مث سار

انكم حباح الرال جال رجال قوباء بهم خبرهم

في القنار ، وحماسون التي على مدر وحضه عمل

منه ١٣

صالت بعود ، وغمرب بعبه مصبفه

- ومال وفير -

اختلج قلبه ، وهو يتعمم

- مال وفير ١٤

براجعت في مقدها ، وقالت

- نعم ، خمسين ألف دولار شهريا

شهق في سبهار فاستدركه في سرعة

- كبداه

كاد يخنو عس رقيبته امامها وهو يقول

- لو امرك يا صديقي

اللفظ ر مة اوراني صايه من برج مكبها ونظفها

اتبه ، فأسسه

- حد هذه مائة ألف دولار كمكافئه بده العبد

و نه بسمة من الرجال الذين يجلبون ابتلاقي اسار

و يقاس الهندوي اخبرهم من رجال الجيش المنبوقين

ولا قصص - يكون بهم سجن حافل في حرب قبيحة ١٥

وعادون ان يجمع هذا الجيش الصغير بالقوى سرعه

ممكته

صايها وهو يشغف ر مة الاوراق المالبه في يده

- هل لديك مهمة عاجلة ؟

فابت جواب رثر التي لم تكن في الحقيقه مؤو

(صوبيا جراحهم)

- نعم لدى مهمة عاجلة سعابة

وبعثت تعس سيجارنها في حده ومعد في

تستظرد .

- مهمة فر كيو او ب المكسب همه خاصه
 وفي ثمنها كانت هناك صورة و هذه في اطار من
 البعض والكراميه
 صورة (انهم)
 (انهم صوري) ..



كانت هذه (انهم) عظيمه بحق وهو يفتخر في وجه
 الزره الذي ارسلت عليه 'مصادمه' مباح ذبيره وهو
 يقول
 - كنت علم انك هي لم يهاجر من امر شك في هذا
 القى (انهم) انهم من يده وناظر في هذا
 - سوي القدير ؟ بها مفاجاه حقيقه فلم يوقع
 فطريقك هذا كيف عرفت ان
 قاطعه مدير المخابرات المصميه
 - لمسا فريف من هو ايا ان ١٠ بعد عرفت
 لها في المكسب (انهم) وبعدد - يكن ايا في صوري
 انهم (انهم) ، وقال :
 - كنت اتوقع هذا يوما
 بهن الرجلان اللذان صرعهما (انهم) وصف
 احدهما في حق وهو يوصي انما مر فمه

- من هذا بعد بهم صافي عقاب هذا
 من ناسي فقال محمد
 - بل يكتمر استعداد مسمى *
 جديه انهم
 - لقد انقذه هناك ولكن معطره بها انهم بلان فلم
 بعد استقبل من بعضهم لاسمح الله به بالطلبات
 والحق .
 قال الناس في سخط وهو يستعيد مصادمه
 - لقد لاحظت هذا انك نفس المكمل والركلات
 صحت (انهم) ، قائلا :
 - بل هذا ما .
 ثم انفتحت اس منظر المخابرات يصانه
 - انما زملائه جديان ؟
 هو القدير رئيسه ، وقال :
 - بل هذا من اصل المظاره سفارست في
 المكسب (انهم) انهم اني وحدي ولكن اضطر انصر
 على لسطحتهما لي .
 ثم استعد حاجباه بهه ، وينتبه بهجه ، وهو يقول
 - اني سمعي من هذا الميث الطفوس ي (انهم) *
 صفه (انهم) .

- اى حيث تقصد يا سيدى ؟

اشار اليه المنيبر : قائلا فى حدة

عيتك قد ساءت بحضره قد * وصادم احد

مهاشمه انى محبتك ؟

الى الهم قائلا

- فذلك اسباب منطسى من هذا يا سيدى

هناك (المنيبر)

- ولكن وملك فى حاجة اليك

احب الهم فى اخر دوحه من

- ان فى صافه وطقس دى صاب سيدى هم ١٠٠ م

اكن احد رجال المظاهرات الثامه

نلهذ (المنيبر) وقال :

- هسى يا (الهم) انت وشانك

ثم غرر فى حرم

- ولكن وملك فى حاجة اليك

طبخ الهم الر المنيبر حفظه فى ممر

فى بهجه يدب حاد من لامر سبحة وغالب

- ما بك فى مدهده من عسى يا سيدى المنيبر ؟

ابسم المنيبر بلهم ، وهو يقول

- انا اتوق الى هذا باليكيد .

ثم فى عنيه من حاد سبر وقد بهجه مره

حطرات هـ وسعود بعد كبير

قر خدع معرب

- حدى لا وى حينا شمع

قبطه منير فى صر مه

. قد سطر ب هـ هـ مر

قد عه هذا ارجى من مفاصه فى حيز ابدى الناس

ب مه بهمه عى مفهومه لان كيهما مع ينظر ك من

مكنه نصف عمر الهم ، والمدير القصر انى حارح

وم يمدس (الهم) وعيدى المنيبر ب كنهه وهداه

حيز بهى حد استعلاات الحيز وهب اسار (الهم) انى

اركة بسيطة ، وقال

- هنا مكن امن

جنب مسافر بر وسال الهم المنيبر فى هذوه

- والآن ماذا هناك ؟

طبخ به المنيبر يحظه فى ار بطور

- بلغ حصص من اسى عسى كميونر جديد

سأله (الهم)

- من اى نوع ؟

اجابه المنيبر :

من نوع شخص سعادى ولا يوجد معه سوى

صاحبين فى العالم كله احدثهم فى وراة الدفاع

، مريكة و سايه سيميل (م من اسى) امين

قال ادهم (في مويج عجيب من الصياح و سحره
- ما اشد ما يكتمه من ابي طهها المتس
في منطقة الشرق الاوسط ٣٢
اجله المثير -

- بالطبع هذا يختم مصانعه

ثم كحل مستورد في صدم

- هذا الكمبيوتر الخناس المصروف باسم
محمولات (يمكن ان يدفع مرادف كثير في
في مجال هذه بالمنطقة فهو عبارة عن جهاز محترق
معلومات صمم بتفكيك ما حصل عليه الاجهزة
المختلفة من معلومات واسرار وخبايا ويقوم بت
معلومات مشطورية ثم يستخرج النتائج المتحصلة ما ندبه

لهم بواسطة انشازير فحص وتكنه يصنع على شاشة
صورة شبه حية ما يمكن ان يحدث بحيث انه وكما
حقيقه تم تصويرها بواسطة غرفة مستطالة
انشارية وهذا جهاز الفحص اقتر صوبه بل تكاد تكون
مستطوية عندنا يخدم خدمتنا كما تكو لغته او كما
ما يمكنك فعله بمسبة خط لا سجار الواحد في كل مرة
الف في حين لا يمكنك سوى حجب المعلومات عنه
واستباح خطوطه الثانية بمسبة خط سبع وخد في كل
ماتلين وخمسين

ساله ادهم (وقد جذب الامر لفتباه بشدة

- وبين هذا الكمبيوتر قلصين ؟

قال المثير :

- قبل ان تعلم ان هو ينبغي ان تدرك صعوبة

مهمة الاسرارمبون يعرفون الاهمية البالغة لهذا

جهاز ومدى ما سيمنحهم اياه من تفوق خاص قد

شحيطونه بكل ما يمكنهم من الحماية والوعاية

وسيعملون مع كل من يلرب منه بمهمتي الشك

والصف

كلمة ادهم (

- هذا امر طبيعي

تابع المثير

- ينبغي ان نعلم ان هذا الجهاز وحده ليس الحد

الامتثل فمن الممكن ان يمتدحهم (البريك) عبره خدش

منه اثير وعنده يحدث قد ان يكون من السهل ابد

كمبيوتر الثاني ، ولا انقضت

صحب ادهم لحظات ملته ، حين ان يقول

- تكل مشكلة حل .

يد الاربع على وجه المثير وهو يمين نحو (ادهم)

للا



— تصوير على حد رسمهم بالي —
— برزق في داره في بيته —

١٠ - اري حلتك بن موير هذه المهمة

قال (لهم) في سرعة وحسم

— هذا بشرقي يا سيدي

انهم للمدير ، وهو يقور

مدير المهمة على نحو غير رسمي ، لانت عازب

حاج موقوف التعاريف العامة ، ولكنك مسموع

بمقامها كما يوئك وحدك ، لانت بانفسه وتقدم

بالا ، حتى ولو كانت لا ورائي الرسمية انهم

نقد على قيد الحياء

بد سنر عن وجه الهم ، وهو يقور

— حسب البري في الواقع ما انظر يا سيدي

لوح المدير بكفه ، فانلا

— لا ادعي ان يقور سيدي ، فاب لا حب الموقر

العائدية

بمدير ، لهم مظهر ولا حفيد ، وهو يستطرد

— مسجد كما جو صاف انهم يدسم (رونيك

هابير ، به صورة يملك لنت في همنه بمهوية

وسنجد بقا جزر سحر فرسيدي يدسم (جس ريمور)

يملك استخدامة بفتو ٤ وهاك بقصافه من التهادف

السرية بقتنه بجهت المومنان بهي صورة مائت ك

ويحسن اسم (استحق ريتون) ولكنها من صبح صبيحت
 قدري (الذي يرسل إليك خاتم تحياته
 تطلع (الدهم) إلى جوارى السفر وانبطقه ونبمه
 لافلا

.. مارالت اصباح (قدري) نفس نفوقه في حد
 المصنار

م برود لحظف لهم ان يمال

.. ومادا كان (على) ؟

ايهم المخير . فافلا .

ايها في خير حال . ولكنها من يشارك هذه المهمة

هز (الدهم) راسه في بده . وفال

.. اعلم هذا

كان في عفاقه يحمي لو ايها شاركه مهمة

ويشعر بالارتياح ايها لانها لم تشاركه ايها

كان يلمني روينا . ولكنه يلخص ان يلمني في امان

وجاوس . بعد هذه الفكرة من راحة . وهو يمس

الخير :

.. بقي ان عرف اين حد الكمبيوتر "

اجابه المخير

.. على من ايوب

م استفرك في سرعه

.. وهذه كل معلوماته

قال (لهم) في . حشه

.. انصت لن على معرفة مكانه ايها يا سيدي "

اوم المخير برسه اجاب . وقال

.. انه اقل نك ان الاسم ايبيو بهرصور على هذا

الجهاز تشد الحرص . لقد بدل رجائنا هناك ألقى

جهدهم بمعرفة مكان الكمبيوتر . ولكنهم فشلوا تماما

على الرغم من ان مركبة يحتاج الى دسسه من العمال

المخصصين . بعدة ثلاثة ايام على الأقل

صحب (الدهم) بحظاظ اخرى مفكرا . قيل ان يكون في

هرم

.. يملك ان محمد على يا سيدي . ساعشر على

سيمبولاتور (هذا بانس انه (سبحانه وتعالى) . واحسن

التعامل معه

ايهم المخير . فافلا في ارباب

.. لم اوفق سوى حد يا (الدهم) من الرجل الذي

مخاض يوما ثقب فريدا . ثم يدافسه فيه اهد

وانصت قيسامه . وهو يذبح في فخر

.. ثقب (رجل المستحول) .

٣ - العودة من الجحيم ..

حدث إبراهيم بار هود - ظويلا في بيت الرجل ، الذي
يقف امامه - والذي لم يوقع لظرويه في هذا المكان ،
وعقب

- موسى كتب عثم انك على عبد المظرب في
(سوربورك)

هذا من مقعد ليصطح (موشى جايوم سر امين) ، ولكن
هذا لا يجوز استولفه به سره باره من يده وهو يقول
- خط يا (براك) من اسفوف به في (سوربورك) لم
يكن انك على بيتك انوف كتب هذا في مكان مري في (تل
ابن) - فخص هذه بقاءه وارون بخص الطريق
لاستعادته بياضى بعد كونسى من تلك الجحيم في
(برلين) الشرقيه

عاد (براك) يحنق فيه بدعته بالعه ، في ان يقول في
بور

- ائت وائى ٢

اجنيه منير المخايرات -

- (موشى) لم يعاثر (تل ابين) لحظة واحدة عند عام
كاس يا (براك)

هتف (براك) ٢

- من بيتك الذى رايته في مكسبى فى ٢ من هو

صعد (موشى) اسنانه وهو يقول

- لا يوجد سواه - انه (الهم) - (الهم صبرى)

اتصفت بعد (براك) بمرشد من الدقشه وقال

- (الهم صبرى) ٢ ولكن (الهم صبرى) على

مصرعه عند

لناطعه (موشى) في هرم

- انه لم يمت ار هو على هذا بدينى اهم لم

يعتروا خط على جثته ومن المؤكد ان المخايرات

المصريه قد اخفب خير وجوده على قيد الحياه كما اجلب

مخايرتنا خير وجودى على قيد الحياه

بد النور على وجه (براك) يحفظ ثم فان

- بمناسبة هذا الحديث كيف ينطق بكونك على قيد

الحياه مع تأكيد الفصل بانه مسلم جنتك بنفسه عتد

لرسولها من (برلين) الشرقيه ٢

لرسمت على شخص (موشى) ابسامه بدهه لم تثبت

ان ثلاثت في مصرعه وهو يقول

- لهذا قصة

ومع خرف حروف كلمته ففرت ذاكرته إلى هناك
إلى (بولين) الشرقية ..

ثم يذر موسى أيد كم يقى فأفد الوعي ولكنه استعاد
هذا الوعي فجأة وفتح عيونه دفعة واحدة ونكس الصوء
العه قبل أن يسبى ما حوله ، فعاد يختلج وهو يسمم
بالعبودية

- أين أنا ؟

ثم يكن ينكر ما أصابه ..

كل ما شعر به هو ألم حاد في صدره وصداع شديد في
رأسه ، فقرر في ثوتر شديد :

- أين أنا بالضبط ؟

إنه صوب بطور بالنسبة للألمانية

- جميع منك أن يحدث بالعربية فقد يحسم التساؤل

حول عاقبة شغفك

ولما تفكر كل شيء

تذكر عواقبه (أهم) ..

والعبء الذي يقع عليهم على طريقة رعد
الابكار .

ثم رصاصة (أهم)

ورصاصة هو الطاشمة

أو القلاد اسم *

ولم تلت صغره بفصيح عظم ..

فصيح كان يصف بكل خيبة من خلاب

لقد هزله (أهم صبرى) -

هزله وكاد يقتله

ولكنه حي

ثم يشاء القدر أن يموت ..

سيبقى ليثار من فاتكه ..

من (أهم صبرى) ..

ومره أخرى عاد تلك الصوت الانشوي بطور

- سمع اسمي القيس كنتك ؟

فصح عيونه في بلاء والبرك أنه يراد داخل حجره طيبة

معتله وإمامه نطق امرأة شقرة في أوائل لاربعينات

من عمرها ، مرندى ريد عسكريا من لاريد الألمانية

الشرقية ونطق ما عتبهها اسم صغره ، فادسه في

صراة :

- لا داعي للإتكار لقد اكتشف امرئ

(*) رجع قصة فجمع المروج (المعجمه في ١٧١)

منازلها على بروء

- من أنت ؟

اجابت بلا مبالاة

- اين كاريوك عليل بالمعاصير والشره

هاند قد اجهتك من انا خبري انا من انت ؟

قال ببرودة المعتاد

- يا (نور)

الناس حليباها ، وهي تقول :

- هكذا ، انا فانت بهوى المرح

ثم غطت بحدود خطوط سريره وهوى بكلمه فاسيه

على صدره في موضع اصبعه مما فصرخ من الالم

وصاح بها في فراسة :

- لو طعنت هذا مرة أخرى .

فقبل ان يتم كلمته هوت على صدره بكلمه اخرى ثم

تراجعت هائلة :

- بالذات .

هاون ان يقفر من فراشه بلكمها ولكن ثلثه من

(*) يا (نور) مسلمه خاتمة نظير يظهر دائما في

العهد المملوك ويبنى طائر في عربة خاصة بجرحا ميوت

قريبه يوحى القديس والهدى ملاطفة والفرار بهذه القمصه

الجنود المسحوقين بالمدفع لاجله انهموا الحجره اثر

ذاتها وصوبوا اية مدافعهم في حين عاب في بطل

مساعدتها وهي يقول في محارية

- ما مدققين بوس كمتك مرة اخرى

ثم يبان بالرجال المصلحين وهو يقول

- صاغتلك

رفعت حبيبها فاسه

- ذلك

ثم تحركت بحود سريره وهوى بكلمتها على

صدره وكلمه بسك معصمها هذه المرة ولما في

غصب

- لقد اخذت

ونوى مراعتها خلف ظهرها بمركة سريره وكلمه

صركت :

- انا يا رجال .

وهذا انقصر عليه الرجال الثلاثة ورحوه بضم بويه

بكعوب مدافعهم في صدره ورأسه وهو يصرخ

- ايها الأوغاد

ثم لم تثبت السب ان اظلمت امامه مرة اخرى و

وغاب عن قواعي ..

ولانه لم يحلم جنم و خدا او يمعير لم حوله فخذ
 حين انبه انه قد عاد الى موطن بعد تحفظه وحده ولكن
 الظلام كان يقيم على الحجرة في هذه المرة ولم تكن
 هناك تلك الانماية وانما كانت هناك ممرضة باردة
 الصلاح لم تكن ترحم بفتح عينيها حتى انضبط سمعه
 الهاتف المجاور بها وقالت في الغصاب
 - لقد استيقظ

لم تكن تظنني حتى انضم الجنود الثلاثة الحجرة
 وصوبوا اليه مدافعهم ثم بيدهم طبيب سبب نجاه اليه
 بخصمه على الفور وهو يقول
 - جازون ان سمائك عصبك هذه المرة يا هر (موشي)
 فالجنود لديهم اوامر بانضلاق النار عليك مباشرة بمجرد
 الشك

يقول (موشي) نظره بين الطبيب والجنود وهو يقول
 - اين ان بالصيد ؟

اجابه الطبيب وهو يلمس بخصه
 لمب في مصطنعي كما قد يبدو لك ونكت في
 الواقع نحن مبني العقابرات الشريرة وسببها منذ
 شهر كامل فقد عثروا عليك مصاب برصاصه في
 صدرك المطروحة انها في موضع الخطب تمام ولكن

من حسن حظك ان قلبك يسخر قلبا الى اليمين وهذا
 بحث كثير مع طوال القامة * مما جعل قلبك يسجو
 وحياتك كذلك وبقد اخبروك الى هنا بناء على اوامر
 جدك ان (بافلوف) الذي طلب بمصافك والاباء على
 حياتك بابه وسينه حتى يمكن استجوابك
 وهر راسه مشتت قبل ان يبيع
 - اي ان المظروب منا ان يلقى عليك حتى يمكنك
 اخصال الاستجواب والتعذيب .

نطع انبه موسى ان يروى دون ان يعطي بعدا
 واحد ، فطابع الطبيب :

لقد احربك بك عنيه جر حية ناجحة وانما جرحك
 تمام كما انما استجرب الرصاصه من صدرك ولكنك
 ستعبر ببعض الامم في موضع الاصابة لشهر حر او
 شهرين وبعد ذلك ستصبح على خير ما يرام
 ومله نظره كمر انشغال وهو يستطرده

- لو بقيت على قيد الحياة
 - حرى لم يبق (موشي) وما قال
 - متى يكون استجوابي ؟

- إن في هذه

قوى موسى، غير تلك بكر قوته وهو يلقون

صنف

ثم يكفه بكر قوته في عهده وعلا تكفه في عهده
وسدده ربيع موب منبديه في موب منبديه
وآخيره من موب منبديه في موب منبديه
وحفظت كذا نصيب واستر كفه في عهده
في ر بسط غير منبديه في عهده

وفي موب منبديه وعسى انعم من أم صدره موب
(موش) كفه نصيب ومعهده وسدده في موب منبديه
في موب منبديه في موب منبديه وسدده في موب منبديه
بجعه في موب منبديه وسدده في موب منبديه
- في موب منبديه في موب منبديه

حفظت كفه في عهده وسدده في موب منبديه
بجعه في موب منبديه وسدده في موب منبديه
- في موب منبديه في موب منبديه

- في موب منبديه في موب منبديه

سقطت كفه في موب منبديه وسدده في موب منبديه
بجعه في موب منبديه وسدده في موب منبديه
- في موب منبديه في موب منبديه

في الطبيب كتبه ، وقال

وامر الخبز (الخبز) في موب منبديه في موب منبديه
استعدت لك لوعبك وانفقت في موب منبديه في موب منبديه
لا

قال (موش) في موب

- هذا يتي أن

ثم حفظت كفه في موب منبديه في موب منبديه
بجعه في موب منبديه وسدده في موب منبديه
- في موب منبديه في موب منبديه
الكو يلقون ومملها من موب منبديه في موب منبديه
- في موب منبديه في موب منبديه
وبهت في موب منبديه في موب منبديه
الثلاثة ، وصالت بهم
- المسحوق الطريق

النقد النهم نصيب وصباح في عهده

- في موب منبديه في موب منبديه

في وضعه في

موب منبديه في موب منبديه في موب منبديه
سقطت كفه في موب منبديه وسدده في موب منبديه
بجعه في موب منبديه وسدده في موب منبديه
- في موب منبديه في موب منبديه
فراجح الطبيب في موب منبديه

- ان تشعري بالفرح بعد هذا قل -

ويجيب - بمصنع في سرعه - وبنو انسى مقله او
رحمه وهو يكتمه حه وبنو انسى حقه وسقطت شعاع
من عطفه عرود سموت ثوبه وعطفه دبص فير
ن يمشي رصا بلا مباله ويسلمني انى انيب قبل ن
نصل (انها)

وتم دبص مقله حمر دلف نيب تباب و ربه
مر طهره في معطف الطبيب وهو يمشي على النمر من
فلانث بخرطه

- هل نصيب مريضك بدوية قل -

يربها عيا نيب بعه وحذفت في حنه الممره
انديحه في حين نكب اليبا (موسى) وهو بفر - في
شراية

- لقد هلى غورك -

حاولت انيب - بسحب مقله ونك شصه كنب
اسه ع انى لذي فكمي نكمه رربا كيبه وانفبه
ارصا وهين ان نكهم كذا دبص عيبه دبصه
نكسه - مستظروا

- وكم يستظني انى هذا -

ونكاص المصنع في قلبه شطفت واسحب عباد
في الم فير ان نكته اس جوار الممره حنه همدوه



حاورت ابنته من سحب مقله ونك شصه كنب
نكها فكمي نكمه رربا كيبه

والى حركته مع يده اندرع (موشى) مضمضها ووضع
يده على موضع الألم فى صدره وهو ينهم

من يكون القرار من شد سها لا

البقيت نفس عميق ثم لقي نظره على صاحبه الذى
عبر شمس باقد حجره وعند الوسيلة التى سيستند
سك ثم يلبث كاسم انصبوب على فوهة صلبين
وجه الى الباب وفتحها دفعه وحده فالتفت بيه
الجنود بدريه فى هواء وسار ثم مع يمينه وبعد
بحول الى فرع عمود غصبا ولف بهارهم على
وجهه على الصنوبر الذى يحمله وانه ذو منهم
فوهة مدفعه الاكى

ولكى (موشى) لم يهملهم

نظره على موسى عليه مصاص المستمن انك
مضوب و دجى لى فى حلقه ثم جرس حد حذقه
التيه و تدفع عبر جمر نظرين على طول من ساحة
الحاجه

ووجه يحيط السد على الجنود فى الصحه
وناسه بهتداه حسن خذهم مع يقى من مر
المجدد لا هو حيه حامده قصى تركه من كنههم
خده كنههم وسعد نام كند و حذود ر بهم

بدهون يوم كند محمود من اندح وبعيل من
اندك

والى مع عه لفر (موشى) دخل سبار مصلحه
ونظا بها مخبر فادب الصبي وبعد فى سر عه قائله
والرصاصات سطل حمله كمنظر
ونقه كالى بشعر بالارتجاع

صحيح به يضر بالآه شديده فى صدره وبع يذار
يريد السرليه بعد ونقه خارج سالك من عيسى
المخابرات قشر ليه
من قلب الترحيم

«واين قصبت تلك الطيرة ؟»

عنه موشى من كبرياءه على صوت هذا السؤال
الذى يلفه راء فالتفت اليه وقال

«صاحس بقصص عذائى فى صايب سم ليه
وقصص حركه عامه ثاملا عجز ع الفر من دن
الصو الحديدى و حال المقدير اسرافيه بمسوى
الا على خطب على خير صيد اقرار بهده سو
مرجى ونوحيد الاناسير ثم خند السى العاند
العريه وسه لى هب حيت قصيف كدم كاملا
للمقاة والفكرىب

سأله (إبراهيم) :

- وماذا عن تلك الجنة ، التي رسول ؟

أجابته مقير (الموسى) :

- كانت جنة مثوية ، فركنا على الفور أيها نصيب

جنة (موسى) ، وكنا لم نعلم هذا بل أرسلنا عملاً

لنحرق لأمرك هناك ، وكان ما كان

بهذه المساء يد (إبراهيم) وهو يقول

إن قاتل هي يا موسى ، عظيم

ثم لم يلبث الضحوب ، كما وجهه فجاء وهو

يستظلم

- ولكن هذا يعني أن الله صبري ، هذا على أنه

الحياء

قال (موسى) :

- إن موسى ، يعرف عنه الكبير

ثم برقت عينا ، وهو يتابع

- ولكن الموقف أن يروق لي قاتل عرف ، الله

صبر ، على قاتل الحياء ، في حين بجهل هو معاً أنس

كذلك ، وقد يمدحني بقطعة يلقى في هذا الصرع الذي

استعمل من جديد ، ومن يسهر إلا يصعب ع الحب ، أن

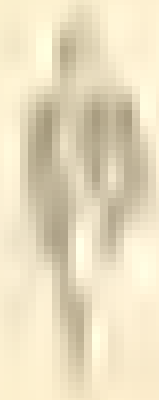
أو

واكمن صوته بثراسة مخفية ، مع استطراده

الحزمة :

- أو (الحكم صبري) -

وارجف إبراهيم في غلاف



٤ - في قلب الهدف ..

هبط في وجه (مايكل) كذبة خلف البصاصة عريضة وهو ينهض بمصاحفه (سويب جراحهم) في حجره مكبها داخل قصرها الصيف ويستلم (سويب) في سحريه وهي تصافحه بانظراف اصابعها وبصاصة فانه

- لقد نظرت كثيرا يا (مايكل)

كان يبدو محبباً بالفعل هذه المرة فقد هتلى بحبه وزيدى حبه ابغى حطبه يبدو عسى شيء من الوصامة وبخاصة مع مصيفه شمره ، والسبيب الذي وخط فوييه وقد بعدد بعيق (سويب كمبره) فذل

- حلاً ؟

ساله في صرامة حمر لا تميحه فرصة تنوّد اليه هل اكتمل جيبك ؟

جواب في حماس

- بصبح يا سيدسي اني شرفه صعبه ولكن رجاء من افدي المحترمين الذين مع خهم في حماس كلها ويجيبون استخدام معظم أنواع الأسلحة و

فقط في صبح

- وهل اخبرتهم شيئاً عنى ؟

هر راسه صبح في جرحه وقال

- مطلقاً يا سيدسي لقد اسبب او امرك بعمهي الدقة

ولكن ما يعرفونه الا ان هو انهم يعملون لحساسين و

عنهم ن يقدون كل ما مرهم به دون مصافحه او

عراس انهم لا يعرفون اي شيء عك

لقد سمعت قائله

- عظيم

ثم خرجت من برج مكبها ورفع الفصح امام

(مايكل) - قائله -

- اقرأ هذه الورقة جيداً

كانت الورقة تحمل صورة ادم صبرى وعوض

مررعه في (كرواو) حسنها (مايكل)

- ماذا يفعل به ؟

يركب عباد في شدة وهي تقو

- افنته حطبه بحطبه ولا يلقى على يده واحد

من مررعه امضك شيء اهتز الجبال والظلم

كل شيء -

يسم البصاصة واسمه وكاتم بروقي به ما صيغ

وبهض قاتلا

- كما تأمرين يا سولتي ..

ثم اتحس اسمها . مستطردا

- هل من تأمر بقري ؟

لشارت يدها قلته

- كلا .. يمكنك الانصراف

خرج من جيبه أحد أسلحته القنبول وماتها إليه

قائلا

قد التزم بطبعوى صورة لفرقتك الاتمهاريه

واصوب نظريتها . يستعسى ان تستعفى بمشاهدته

أوصاف برمتها ثوب كلمة واحدة وهي تلتقط

الشر بط . وصمعه بلا مبالاة على مكتبها فقال (ميكال)

- محباتي يا سولتي .

و غادر حجرة مكتبه بغطاوب واسعة مريحه في حين

اشغفت في سيجارتي في ثوب محفوظ وراحت تفت

لخاض في عصبه

وغير عتافي أح صوب بصرخ

ماد لعل يا سولتي ؟

ول ماد تفتين ؟

نقد اصيرب عند مخطاب نورا بقتل الرجل الذي سحبي

الرجل الوحيد الذي سبقت قلبك . وكنت نظمين أنك بلا

قلبك

كيف فطت يا (سولتي) ؟

كيف ترب فلا حفر بالتحلص من الرجل الذي

نضلت ؟

من والد طفلك الوحيد ؟

رح جمدف برجف في عصبه وهي تفت دحان

سجاريها . وكانت بفر من مغطف وسادي مايكل

وطائيه بانفء كل ما امره به . بولا ر صرخ دحها

صوت آخر :

- لا .. لا تتراجعي

إله يستحق القتل ..

صحيح أنك سحبيه . وكنت مسعده ببدل وحت من

الجنة .

ونكن ملقا طه هو ؟

هل يديك ؟

لا يا (سولتي) إنه لم يديك يدا

بم يديك تر . واجد من قلبه . وانت التي مسعده قلبك

كده ..

إنه حتى لم يحاول ..

صحيح انه فصى الي جوارك ف يريد على الغام إلا انه

بم لم يحاول حتى ممحك سيف من حبه

نكاد نكل يهيبها هي ..

يحب تلك التي هزج إليها غنم تعصب الحظ
وربها هي خلفه ثوب من يهيم بعصبي وعبري
نصاعف عصبيني عديم بعب هذا القدر فحظت
سجدا بها في قوة وغادرت حجره مكبها في حدة
ووجهت أثر الطريق المئوي من صبرها وهشك بخصب التي
حجره صغبره والقب بقره على الطفل الجمهر المام
في مهده : وعصت

- سم يا صغري سم من جلدك مسنم امت من
أبك الذي هجرنا من جل مرة حري هاور
فهم ونظر يا صغري ليس عاصي سوى قد
و قد عكبيها في صورة - ادغم صغري في
سعد انظر مباشره وارادك في عصبية سيدة
صدقتي ليس عاصي سوى قد
وتصاعف توترها أكثر وأكثر .

سيدة لم يمانى مانسى بحر مسعد لأن نهبوط
في مطر من أبيض برجاء مط لا حرمه ولا ممدح
عن سدحمن ونهايتها بسلامة الوصول

تكرر النداء عدة مرات دهن طائره شرابه العال
الإسرائينية بعد من العصار المعروفة وامترخي
الدمع في مقعده فر فتوه وهو يشمر بشيء من
الإبداع على الرغم من المهمة التياله انخطوره التي
يقيم عليها

لا يباح لانه يعمل هذه العرة بحساب المتخبرات
المصريه كما كان يفعل فهدب مصرى فبن ان يمدح
سويب جودهم ويصور نبات في مر عكسه في
كبر و ا

صحيح انه كان يقاتل دائما في سبيل مصر
ولم صفوف المتحاربين العامة العاصم به
انه كان يفعل هذا سم من ان يعلن حتى عن
وجوده .

ولم تكن مرة وعلى الرغم من نجاحه ك يسعد في
عمله بشيء من النمر لانه يستطيع حشر الاعلان
عن وجوده .

اما في هذه المرة فهو يمثل بكيفيا بسم من مدير
المقاربات نفسه

صحيح انه حين تكيف سميا ونكته وصح
وصريح

وہ وقت

مكة في اب مدير المخابرات كان يحاط به معظم قواف
يرمره الكويتي (١) .

دنت ان هر الډي به يسمطه مند رس طويږ

والذي نشأ في

و عسى ان نرغم من ان انظاره يستعد للهبوط به في قلب
رعي المذنب الاب بسمانه كبيره ارسلت بحسب عني شطيه
وهو يصقم في جذل

عمره في يومه اللهم بلغ عبادك الايام طوائف

تم تدارفه ایستادگی جس ضبط الضمیر فی حلقہ
 (در بیابان) و رخ بسوی جریمہ الجرم کی و طلع تہ
 صلیح انجو ب سوہلا فلہ ان یفحص جو ر انفس
 نامہ

ہاں سچو ہے ہاں سچو ہے

جاءه والرقم بالحسابه كويته

1990-1991

— ١١١ —

٣. والى من عبد حماد بن الجهم في سنة ١١٠٠ هـ

والله اعلم بالصواب

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ ذِكْرًا لِّعِبَادِنَا

...

سفر حاجی الصلح بط فر غصبه والی

• هل يصح أن يكون له كتابات انطباعية في الورق أو روليف

مكة المكرمة، بنقل المساعدة المساهمة،

٧ - و هو يغير اسم البلد المذكور الصفحة ٧

عصر الصابغ نفسه في غيط ثم اسعد وبنو
الجبوز لاحد رملاته ، فأنزل .

- ذرية السور واصله يكن صفحة من صفحات هذه

البار، ابراهيم، جبريل

... إلى الله وإلى رب العالمين ...

مجلس الشورى

سمع ايها الاعشى نولا الا اني من امسدة بحسن
معاملة الناس بحسن مجديك من الربك اني وخطيبك في
الي قماره عبادته الى المصير

قال (الشمس) في مذكرته

جاء في "نزهة الألبان" لا يصح أن يستعمل مرادف الفعل فاعل

المجلس العمومي لبلدية لاس فيغاس

[illegible]

وَأَمَّا رَأْسُهَا فَكَأَنَّمَا مَرَدُّهَا إِلَى رَبِّهَا رَاغِبَةٌ

—

مذکور۔ وہ جو اس سفر مستطرد
میرجہ بک لری دہم اسیر یا انور و دلف
معنی لک اقامہ طریہ

انفط (انهم) جواز السفر، وقال
- هذا هو ما يجب سماعه

بدن نظر مدخره عی الصابط، و ان اس
بصرف فی حدود الفہم بضابطہ تم حدہ
- ہذا مدخر الحفر، و موقوف ان یصح دخول
مدہ

بہ مہمہ کمر لفظ مہمہ و هو بقور
ہذا ہی ہو اس فہم ہذا مہ کن مباح
فستطد یفہم کاندہم التسمیہ ہا جہنہم بعض
تشہ

رف الصابط فی حلق والفری نظر مدطہ عی انهم
مدو یفسر صیر انط، ثم قال
- رفر کن صو جواز سفرہ الی داسرہ الامس
و انہم امی سہ فی مرہ و ان علیہم ان یلخصو جواز
سفرہ جینہ کز سمیعہ مہ و یو عثرو عی خط
الو خطا فہمہم الانلاع عہ عو القور ہل یفہم
میشم رمیلہ، وقال



عی صاحب الصابط فی حدہ
ہل یفہم الی الدعایہ عہدہ مدہ

- نعم فهم وكنتُ صبح الوقت في راحة - بريه
لا يقاتل عنها
صباح به
- هذا سائق
ضحك زمينه ، قائلا
- فلنكن ، سارسته على الفور -
وأرسل صور جواز السفر
وبدأت مرحلة الخطر -

★ ★ ★

مرشد الذهب يقادر عيسى مطر من الباب (حتى وجد
أخذه من سيار - لا جرحه بوجه أنه - وسمع سائقها
المرحب بالمرحبه
- هرب غيب في باب - حائط المبكى يا سيدي *
قال (الذهب) بالمتنية سلمه
هو بطوء الى هنا ؟

* حائط المبكى هو الجزء المنطوق من معبد بيت المقدس
يستعمله يهود من قبل يهودي ١٩٤٨ سنة وبعد
جذب الزعماء من المعبد عدم ميعاد ميعاد - ولم يبق منه سوى حائط
وعد تطلق عليه اليهود اسم حائط المبكى لانهم يذهبوا سنه
في جود - صبر بعض فطرسهم الممبحنة

هو السائق كنفه ، وقال
- بل هو الذي جاء .

كاتب هذه عبره شطريه منقول عليه - ثم بكت السائق
ببائنها مع الذهب - حسن شح هذا لآخر الباب الخلفي
مسيره - ونف آتية - فاستطيق بها السائق عكس الفور
وهو يقول

- اسمي ياد - مرحبا بك في (فلسطين)

قال (الذهب) ميتسما :

- آمسي يو غاد آتية اسمها يا حبيبتي

ثم صفقه في اقتسام :

- هل توصلتم لشيء ؟

لجابه (زياد) في ضيق :

- مطر (المرشد) بطعمون حذار هو الصليب .

حول هذا الجهاز - بحيث لم يصر ب معنونه و بعده عنه

خضم (الذهب) :

- هذا امر طبيعي

ثم عاد يمشي :

- هل تعرف من المصور من كنفه موكب

(سهمو لا تور) ؟

لجابه (زياد) -

- هناك مجموعات تقول إنه الطيب (أوربولا) ولكن
ما من أدلة تؤيد هذا
سأله (أدهم)

فقال له حو (أوربولا) :
هو (أرياد) كنفية ، وقال :

- إنه المبحور عن الحرب الإلكترونية ثم أنهم
يحفظون ممتلكة بممراته أكثر كنفية منذ يومين
بالتحديد

شجعهم (أدهم) بعد مره من الضرب
- عندئذ مره آخر هذا بصا
عط (أرياد) كنفية ، وقال :

- إنه طرف غيب على أية حال
ثم فرغ في حزم ؟

عزاه خازن بطر جميعه سينافون معك فورا
فرد وجوبك من سبامه وسيدته واتصال به اتين
كذلك

بسم الله وهو يقول
- بلى يا صديقي أعرفها

أوصاه بد حس فلهذا وقد بصوب مرفع وهو
بناوله حقيبته الوحيدة

- شكرك يا صديقي عنى بفتوش الصخرى است كريم
بحق

اتجه (أدهم) مباشرة إلى موظف الاستقبال وقال
ليك هه حجر باسم (أوربولا) فبصر

أبتسم للموظف ، وهو يقول

- مرحب بك فى (أدهم) بنى يا أوى (أوربولا) سيدنا
هه بالحق حجر باسمك فقد اخبرنا الحجرة رقم مائة
ومائة وسبعين البس كذلك ؟

أجابته (أدهم)
- بلى

سأله الرجل فى خيره

- ويمتد هذه الحجرة بالذات يا مول (أوربولا) ؟

اب حماتها صغير الحجم وبواقده بطر على سارع
جاسي وثبتت حجرة غائبه بطر عنى الطرية الزومى
وبو مدال

فأصغته (أدهم)

- كلا يد الحجرة اسى طيبه

ثم استكرى وهو يعمر بعينه

- إنها ذكرى عاغليه خاصة

راقب الموظف حاجبيه دلالة الفهم وهو يقول

ثم انهي الاجر عات بصر عه مستطرد

- منسك ك قامه طيبة ها يا ادوب ورويف

وفي صفاة ارممما بسماعة حري وهو بسماعل

- برى هر سيفد موظف الاسقييل يوح لمداد

اكنار هو هذه العجوة بالذات ؟

هل ١٢



عبر موسو لار انهي حمر مبسي و موسماد في

خطوات واسعة حتى بلغ حجرة مدير اجهار واستقبله

مترربا المنبر بهقه حقبويه وهو يفرس

ادوب (موشو) المدير طلب رويك عنى وجه

الصم عه

جابه موشو (ببرود

- اعلم هذ

ثم دفع باب مكتب المنبر مستطرد

- لهادا انا هذ

استقبله المنبر بصم بلهقه وهو يقول

- الخلل يا (موشو)

تلف (موشو) الى العجوة وهو يقول

- مد موسو ب سيدى ؟ مد طبيب خصوصى عنى

الفلور

جابه المنبر وهو يقول الىه بجر سفر

- هل تعرف صاحب هذا الجوار ؟

المر (موشو) نظره عنى الجوار وقال فى حمر

- انه لا يعرفه مملوكا

قال المنبر بالتمسلة مستنية

- هذ هو طارق ببر المنبر و جهرة انكمبيوز

ساله (موشو)

- ما الذى تشير اليه بالصبط ؟

اجابه المنبر :

- بعد سبعة جد صباط بجر اب لى صاحب هذا

الجوار فرس صورة الجوار الى داره و اوس وهناك

به هم بجوار منبر وكنهم وكنهم وكنهم وكنهم

ارسلوه الى مكتب المنبر وكنهم وكنهم وكنهم وكنهم

لاسيده فى امره وكنهم وكنهم وكنهم وكنهم

مكتبه بفرعى قام باسخرى عنى رقهه عن طريق

انكمبيوز الذى ينص بدواسر الاس لاوروبيه هو جدها

الجوار منجن برفه وسم صاحبه ولكن موجه انبساط

عنى بهقه مكبيوز كات بصر صود مستطرد

صاحبه وہاں ارسال بحث عن جوار المطر الاصلي
 في كل المرات في كل باب (هي عزب عبيد
 موظف لا سفل في حد الطبعي تكبري وممكن
 صاحبه قد مساعده مبه بعد عتيد بركة مسجور بيتانه
 كالمعاد وكشيد نكسبور الجديد مومولا تور
 اما بغيره بصور صاحب الجوار وطنيا مبه محند كن
 انبياء المرتبطه بصاحب الصو »

ثم بالفت عبيد ، وهو يتابع

وكانت النتيجة مذهلة

ولوح بالجوار ، مستطرد

كل يعرف من انشخص تدي ومن اسر كل يوم

مستطرد جوار الالمانى

برف عتيد موشى ، وهو يهدف بصوب خطه

الانفعال

الانفصال

ثم مستطرد اكمار عبره فهدف التمير في حر

نعم انه هو ادهم صبرى (قد جاء بقميه

الى هنا ، ووقع بين هديت

وعلى انه تم من يرود (موسى در سبي) الشهير

جد صوبه مر عزت لانفعال وهو يفر

من بين يدي انا يا سيدى (قد تركب ادهم صبرى)

لكبر خط في حياته

وهم فبسته ، مرتقا في ملت

وآخر خط

٥ - الرشينة .

مؤلفت سيرة فاخرة من طراز خاص به صيغته
باعتاد تدخل قائمة المدرس وسعد بحوى منه اصغر
امام المبنى الصخم ثم كه لا يكتروا الكبري في
(بوريو ك) وعط منها جن هادي* بسيط المظهر
ابوق المسمر يرتدى منظر طبيا ويطلق ساريه وبخيمه
القصير . ومن ع حد موظفي الشر كه لاستقبله وهو
يقول

- مرحبا يا مهدي مسمر (بورسانيو) بسطرت على
أمر من الجمهور في مكتبه
نظر إليه الرجن في هنيه وفل
- ظنن .. هندا

صهبه الرجن إلى مصعد خاص بعيد عن المصعد
التي يستخدمها موظفو الشر كه ولا حظ ذلك الأمر
المصعد أكثر فحمة مع يدعى فلت باهيمه نظيفه
- بينو . بوسك بهوى الفحمة
أهمم أترجن في الزينات وقال

- هنا صحیح

لم يكن ثرائر محظف في رأيه هذا فقد صعد به
المصعد إلى الطابق الثلاثين حيث وجد امامه ممر
فحما فنده إلى حجره واسعة بواجه بها مكتب صخم
من طراز أثرى بثلث ومن خلف المكتب مهوى (توس
بورسانيو) بصافح امره وهو يقول
- مرحبا بك في نيويورك يا تكور (صبري)
صافحه انكسور حمد نصيري، بتوره وهو يقول
امكوك يا مسمر (بورسانيو) ولكن ما يزال هناك
الكور الذي نجهه حتى بعد وصولي إلى هنا
أشار إليه موس (الجلوس) وهو يجلس بثوبه
فانلا

- مسجد الجواب يكن استلثك يا تكور (صبري)
مرساور تحبه من الحاج وفحما امامه فانلا
- هرر غب هم التدخين* انه سيجار كوبي فاحد
هر التدخين حمد، رجه فلي وقال
- كلا التدخين يؤدي إلى ضعف الية واضطراب
صربات القلب، وسوء الهضم، و
فانطحه (توس) صافحا
- كفى يا غب عيك انها ليست محاصرة عن اصغر
تدخين

ثم مال نحوه ، وهو يشعل سيجاره مسطرد
- ماذا عن كائن من لا .

قاطعه الذكيو ، حمد هذه المرأة

- لا .. هذا يتعارض مع ديالتي

ابنهم (نوس) بشره من الاستحطاف وهو يلون
- بالتطبخ

ثم يرجع فر مقطوع ولدت دكان سيجاره فانا

- والان ما الذي تحب معرفته ؟

اجابه الذكيو (احمد) فر سرعه وكذاه كان مسطر
السؤال

- سبب دعوى امره

مباله نوس

- لماذا قنيت الحضور بواك لا يفهم السبب ؟

فر الذكيو حمد خنفيه وقال

- بعدك فر هذ ما بصور فلقد تنقيب دعوتكم فر ..

جارسو ونقد " قسم يها بكذا المظفر وظلم ر حاكم

عرضه سعويا يصعب رفضه وكان من نظريه ..

اقصى جارسو في بيوبوك وعرف عرصكم في

الوقت دانه

ابنهم نوس ا وقال

- تفكير حكيم

ثم نبت دكان سيجاره مرة اخرى وبنت عليه علامه

التفكير محظف قبل .. بقور في صوب هادي

- ما رايك في ميون دولار سوي ؟

كذا العرص مبهز بحق عمن ان عيسى الذكيو

(احمد) ابنهم في دعه وهو يلون

- مينيون دولار ؟

ثم انقى حجباه وهو مسطر في صرامه

- مقابل ماذا ؟

اجابه منسما

- مقابل عمك بالتطبخ است خبير بجر حاد الصمخ

والاعصاب .. ائمن كذلك ؟

قال الذكيو (احمد)

- بنى ولكن اى عمر هذ الذي يستحق مينيون دولار

سويا ؟

فر (نوس) راسه وهو يهنم فانا

- بيدو لك لا بقدر نفسك حتى قد هذ يد الذكيو

(احمد) انك سبب خبير اعاب مر خبره جراحه الصمخ

والاعصاب انك صاحب مخصص ناصر ودقيق وهو

جراحه الصمخ الميكروسكوبيه ومن كثر كه كبرى

بلاستيكروبيات يريد ان يصنع كل امكانيات تحت تصرفك

مسألة في هنر

- لماذا ؟

اجابة في حسان :

- ليستفيد كل منا بفكرات الآخر

ثم نهض من خلف مكتبه واطفئ ميجاره وهو بصغور

- انك تريد جزءا من ابحاث كبرى حول امكانيات استيعاد

لايكترونيات ، لعلاج امراض النخاع والاعصاب ونسيت

هذا خيرا ، عفاك في عالم الايكترونيات وتكلم بنظر

الى خبير في النخاع والاعصاب بعد انصابت

مسألة الدكتور احمد حساسة وهو يقول

- انه مشروع رائع

التفت اليه (نورس) ، شاك :

- ارايت ؟

نهض الدكتور احمد وهو يقول -

- اطلبني على التفاصيل وسأوقع العقد اليوم

ربنا نورس على ظهره في حرارا وهو يقول

- عظيم سيصحبك خبرون الى المصنع لنرو

احدنا ما يوصفوا اليه ويكون هكذا متكمه حور

للمشروع

مسألة الدكتور احمد ، قائلا

- تنقبا

ثم نهض وقاتل حمى كان احد الخبراء بصطحب

الدكتور احمد الى المصنع في حين يمشي (نورس)

التجربة المنقطة بمكتبه وولف باحرام امام (نورس)

جراهم) وهو يقول

يلدو قبل ناربيا

اورمات براسها فانه

- لقد ايت كل شيء على شاشتي

مسألة في اهتمام :

- وتكسي بيب موانك على هذا المشروع انه

ممكن من موانك طرفة ولن يهدمه كثيرا و

اوطفه بنظرة صارمة حين ان يقول

- ومن طنب مو افك

اريت قائلا

- انه مجرد رأي

شك في عصب

عسي

احضن وجهه في نور بانغ ولكنها تايبت

- المشروع برمته لا يعني كثير او قلنا على

الزخم من ان يجأه سيدر على الشركه مسارات
الدولاب ولكن الذي يصيب حقا هو التكمير (احمد
صبري) - يد منه - يعمل في تحت عبي وفي حدود
يدي على يمين استخدام وطيف واهم شيء

قال في هجرة :

- استخدام

اجابت

- نعم استخدام كرهية

كيف وقد صاعك دهنه اصاف

- رغبة

قالت في هذه :

- لا شأن لك بهذا إنها قضية تخصي حتى

ثم ارمم المكمل كل المكمل في صوبها وسلامها

وهي صلب

فصية لم - كون فيها الفاضي والمخلفين - و

وصر يات مذهب يقصده في تلك منظره

- والجلد

شعر (توني) بالخوف -

الخوف المستند

★ ★ ★

مترك (هم) في حذر فوق تلك الاقرب الصيق
الذي يصل في بين نافذه حجره ، و نافذه الحجره
المجاورة لهم - ينش داخل الحجره الاخرى غير
ماضي التي فتحها في هذا وسرعه وفي غدوة
أجه تر القرب الصغير في جانب الحجره وارح حد
اتوجه ثم دفع حظه صغيره في الجنوب الثاني* لهم
ان بعد اتروح الى موضعه ثم يعود الى انزاله ويعبره
الى الاقرب الصيق ثم يقف حظه ويسأل الى
حجره وهو يسمه لانا في حجره

- كثر شيء يسير على ما يرم حس هذه المخطئه

ثم يكمل بنطق اتع - حتى سبع طرف على باب

حجرته ، أعطيه صوت يقول

- خدمة له - هر يملك بصير ملاء في الفاش

التي (هم) نظر - سرعه على ملاء الفاش التي

بدت به نصفه مدي - ثم هذا بصوب عريف

حصة وهذه - مدي مدي وفتح باب

منظر جن - ثم ساد الذي يمشي شخصه دم

خلف هذه رافق ثم هذا - ادهم في خصيه

- أراهن انه كشف الامر

ترجع الفاش - هناك .

في هذه الحالة لا يوجد مجال للتفكير
وسوف يريد ، اضيق النار على غلى الباب ثم دفعه
بقدمه واسدع مع رميته إلى الحجره وصاح
- إنها خالية

اسرعوا إلى التوافد وصاح احدكم وهو يشير إلى
اعلى !
- ها هوذا ،

يا ادم ، يمسك سبم الطوارىء في سرعه صاعدا
إلى على غصوب الرجال الثلاثة مستمسينهم أنه
وصاح حدهم بكل قوته
فلما بدأ رجل ، ولا اطلق النار
ولكن ادم لم يتوقف واست واصل صهوده بهرعه
ومرولة مدققتين ..
وانطلقت الرصاصات خلفه ،

صاحه اصدا انهم وخرى خطمت بالده فريه
من الثالثة فقد اصابت طرف حاجر المسطح وعرفت
في خلف ،

ووصى ادم إلى المسطح وايمهم في مخبره
قائلا

- اوصح بكم بحدود إلى تزييت مكثفة في
الرعاية ، يا رجال الموساد

وفي نفس اللحظة ، كان أحد رجال (الموساد) يصعد
سلم الطوارىء خلفه ، في حين سارع الناس يصعد السلم
قد غس ناصلي وسنفل الثالث المصعد إلى المسطح
يا ادم ، فقد سطع عبر حاجر المسطح إلى النهاية
المجاورة ، وقال

- عظيم كل شيء كما توقعه بام
ويرجع إلى الخلف عدة امتر ثم انطلق وهو نحو
الحاجر في نفس اللحظة التي ظهر فيها أحد رجال
(الموساد) ، وهو يهتف :
- لقد يا رجل ، والا ..

ولكن ادم لم يتوقف وإنما قرر بصرب حاجر
المسطح بقدمه ، ثم يذهب إلى سطح النهاية المجاورة
وسوف يد ادم كطير عملاق وهو يفر من
سطح إلى اخر ، في مروية ورشاشه مدعشتين
وانتصب عيه رجل الموساد في دهول ولم يطلق
رصاصه واحدة حتى سقط به رميلاء وصاح به
لجدهم

- أين هو ؟
- أشار إلى سطح النهاية المطوية ، وهو يقول
- لقد ، لقد فاز .

رفدا في نعشه

- فطر ١٩ -

قاموا بهوهم سماعة بن النديبر وبنو حذاف

- مستعمل ١ -

قال الاول ، والدعول لم يدارفه بعد

- بل فطر ، لقد رايته باني ، و

ح كره حذاف ثم صفت لجاه

بهوهم سماعة بن النديبر حذاف عليه فطر

أن يهرب

وفي سنة سبعة ثلثي على فطر سماعة هذه ك

أهم باني على وجهه فطر وبنو حذاف بنو من

مخنة وجه من رموز (سماعة سماعة) يقبض به

بريديه من الناحية الأخرى وبنو حذاف بنو من

هذه وحصل صلب طويلًا معقوب وهو يدار بديه

بانيه حذاف

- وهكذا يهرب وبنو حذاف (وبنو حذاف

رموز)

في النهر والفرج بسود بنو حذاف عندما نزل هو

الفرج من سد بنو حذاف وكان موطنه وسبيل

بفرسية لا يرفق إليها الشك



الفرج من سد بنو حذاف

الفرج من سد بنو حذاف

هناك حجر باسم (جدي ريحون)

راجع الموظف مجلته في مرعه وبهم فائلا

نعم يا لور (جدي) نبدأ بأصك الحجرة رقم ١٥

وبعد اسير مر حيتك في مريم (جدي) ونسعى

(القائمة طيبة في (إسرائيل))

نركب (جدي) بنوع نوبت جوار النظر الثاني الذي

يحدث بدو (جدي) بنوع نوبت صبح وصورة توجه

التي يحميه هو لا (جدي) بنوع نوبت في هذو (جدي) و

صالح فرسي عادي .

كانت خطه نسي على حجر مريم

استقرار ضبط الجولات .

الضبط به من لاور (جدي) بنوع نوبت

لور بنوع نوبت (جدي) بنوع نوبت لاور بنوع نوبت

هناك وسيدعهم لور محاذيه نفا الفحص عليه

واستهوابه .

وهذا يشغل الأملتي النيران

ويقاتل في شراسة

ثم يفتلي .

نور (جدي) بنوع نوبت ويسبون الأرض من تحت عي

الأماني ويبدو (جدي) بنوع نوبت جر الهف

وفي هذو يسحرك هو ويظهر الفدمي (جدي)

ريحون لور (جدي) بنوع نوبت به هذو نيبا نعمة المظنوم

كانت خطه متقنة بحق .

لورا عذائرة ولعدة

(سيمبولاتور)

نفا عذ خطه كذا وهو يعلم ان لاور انيبين م

يسهو نفا من مركب الكمبيوتر الضخم ونم يبدؤا في

استعداده

ويكن حسي هذو كس جزء من المم به التي تحاط بها

الامر انيبين جهازهم الجديد الذي سيجعلهم للشوق

المنشود .

ثم يكن مركب الكمبيوتر بجراح لأشكر من يوم هذو

عمر مريم من كس ما به مريم مخطبات ومركبات

ولكن هكذا هم .

مباغوي في الحفر

وفي الوحشية .

وفي هذو صعد (جدي) بنوع نوبت الحجرة المجاورة

حجره ومسح (جدي) بنوع نوبت بقسبنا سحب . جسر الرجب

بهف

انكره يا ميمو . لشكره بحق .

ويشعر الحائض اليأس خلفه حمى محركة (ادهم)
 نحو الفراش الصغير في جانب الدوحة وارجح التوج
 عبه والمقطط حظه الدواب بمكره ومستمه وهو يمسح
 قللا

- كل شيء على ما يرام .

ووضع المصنوع في حزامه ثم انجه إلى الممر
 وقال وهو يلمح عليه ادوات المنكر

- كل ما يدح اليه هو تصانف بسيطه و

لأنه صوت خلفه ، يقول :

- ورصاصه في الرأس .

استدار (ادهم) في حركة سريعة إلى مصدر الصوت
 ووثبت يده تحتلص مصطبه ..

ثم تولى له لملما ..

كان أمامه شاب مصوب إليه مستمعه وهو يرتكن إلى
 حائط الحمام ..

أخر شاب يواقع رؤيته في هذه اللحظة

أو حتى في هذا الملم .

كان (موش) ..

(موشى عديم لزيائلى) .

★ ★ ★

٦ - اللقاء الرهيب ..

بد الخلق ونصفا ، في عيون أعضاء مجلس إدارة
 شركة الإيكومونيات الكبرى على الرغم من الانتماء
 لقوامعه التي استقبلوا بها (موش) وهو يدخل لادعه
 الاجتماعات في حبه بالعه لانه كعادته ، ثم يجلس في
 مقعده الخاص ، على راس المائدة ويشور إليهم هاملا
 - اجلسوا أيها السادة

جسرو واليوم يكاد يحصف بنفسهم وعقلهم يتماهل
 عن مير تلك الاجتماع المفاجيء ، الذي دعاهم (موش)
 بحضوره ولقد تركهم (موش) سورهم وهو يشعل
 سيجاره في يده ويشتد بخانه في عمق لسان يقول
 - انكم تسمعون بالطبع عن سبب هذا الاجتماع
 انهم كذلك ؟

هموما يكلمهم غير مفهومة فانتسجت انتمائهم
 وقال

- لقد قررت رفع مكانة أعضاء مجلس الإدارة إلى
 التصنف

يهتف بمباريرهم وهو من مقاعدهم يصفون في
حرارة وهم هو يقول شيء ما لولا ان الله صوب
(مسيب) من خلال المصراع اندليل بعض الله وهي
يقول

«يركهم فترة اطول اريد التأثير عليهم جيد
اطاعه وهو بهيم على انهم من مصفولهم
و عادوا الى مقاعدهم والنقد نص عصف وهو يطور
ونكس في اتوا في جعب عن فر رى المديل
انصب عيونهم في بعضه وهوب الطوبهم بين
لذائهم وحب يخل في قوة وعصف عصف فان وهو
ينكث بخل سيجاره ،

نصب القصر في ر حصاره المكافاة بالنظرة
يهو ما لمط الانفعال ، فير - بصيف في حرة
- بن القادر الخاص بالالف على عصف مجلس
الإدارة

كانو بمصفون صرعى و" نصب منهم شهم
عجيبه اطلق بها (مسيب) صحنه ظاف - وهي
تراقبهم على شئها و(الف) (موسى) عبر المصراع
الندف ، الذي لا يسمعه مواء

اي بعد بصجوا يد ويملك لا يغير بهم
ما يخلو لك

يهتف (موسى) ، وهو يقول :

- انفتون بالنضج يعطس حق اجراء نهير محدود في
مجلس الإدارة ، بعد شراني نشرته ، طيف لاحتياجات
النص ومصحه فلما لا اسمع هذه الحق ؟
شعب الوجوه واريجف الاطراف وراح كل منهم
بمنى من عمالي قلبه الا يكون حد المصوب الشخص
منهم ونكس موسى بوح يده وهو يتابع
- ولكن هذا امر سابق لاوقته

ثم اشار الى مدير مكتبه فوضع يده على كتفه
مجلس الإدارة منط صغير و (موسى) يتابع
- ماكم لان مشروع جديد لمطور جراحات الصغ
ولا عصب بوساطة انجاريب الكمبيوترية وهذا
تمم وع سيمتد ما يفر من عشرة ملايين دولار في
المرحلة الاولى ولقد ولقد عطف مع خبير من خبر
جرحه الصغ ولا عصب يخليون دولا مسوي
ما بكم هر مؤفون على المشروع ؟

وكان من نصير ان يكون الموافقة بالإجماع
وعصف عاد (موسى) اسي حجرة (مسيب) كان
الحماس ينفذ ، وهو يهتف

مع كرسى سار كما خطت تمام يا سيدى
لم يجرؤ احدكم على الاعتراض ،

فأنت في ثقة

- غدا امر طبعي فلقد أصبح كل منهم يحشى فقد
مقدمه وحاصله بعد ان نصا على المكافاة

ضحكك وهو يقول

- اننى اعترف لك بالمعقوبة فى الخطيئة يا سبيس

فأنت فى بروج

- سبب اوان من بلعل اسف خبره سواب طويته

والنقى حاجتها وهي تستطرد

- ولقد جندب كل عد للانتقام الانقام من رجز و حد

ومن ههنا انطت الكراهية

كراهية بلا حدود

مصعب الحظية من الصبيات و (ادهم) و (موشى)

يتظن ان كل الى الآخر وكل منهما يشعر بموثر لا مثير

به . بوجود الآخر على شبه الحياء

كانت مفاجاة حقيقته - (موشى) على فرغم من كل

ما لديه من معلومات تؤيد وجود (ادهم) على شبه

الحياء ..

اما الجزء الاكبر من المفاجاة فكان بالماكيد من مصعب

(ادهم) .

لم يكن بمصور او بموقع ايدا ان يكون (موشى) على
شبه الحية بعد ان اطبق عليه النار بنفسه . فى ذلك
القبو . فى (برلين) الثمينة ..

ونرى اثر المفاجاة عليه ثم يستغرق اكثر من ثوان

محدوده . عقل بعدها قللا فى سخرية

- يا له من مفاجاه ساراه كيف حالك يا (موشى) ؟

لم يردون استقلال بكره او إنكار شخصيته . لوجود

(موشى) فى حجرته بصى انه لم يعد هناك فائدة لكل حد

و (موشى) يصح لم يكن بموقع منه إنكار او مراوغه

وكان هذا يروى له

انه لم يلق فى حياته قلها بمصعب بداسب قدرانه

ويسفر فى اعماقه روح القتال كما حدث مع (ادهم)

وغى جنود بارد . قال (موشى)

- كيف حالك انت يا (ادهم) ؟ من الواضح ان كليهما

عاد من الموت

ابهم (ادهم) فى مضربة وقال

- لو انما لم يذهب اليه قط

لرسمت الهزيمة باهتة على شمس (موشى) . وهو

يقول :

- إنه بخشنا يا صديقى .

هو (الهم) راسه على بطنه ، وقال
 - الموت لا يخشى أحد ، يا رجل إنه على ركب
 الصبار
 ثلاثه ايمامة (موشي) بطنه مرعه ظهوره وهو
 يقول
 - من يعلم * سيؤسفني كثير من الهتك فليس من
 المنزه ان يجد المرء خصم مثلك
 ايمسم (الهم) في سخرية وقال
 - يبدو لك عرفت من اللعب واللهو في طفولتك
 فرحت تبحث عنهما الآن
 هو (موشي) كلفه ، وقال
 - كان معي بطنه عاتبه وهذا حد اوجه
 التثنية ييمسا
 على (الهم) مساعديه امام صدره وهو يقول
 - ولكن كيف عرفت أنك مسجدي هذا
 لشار (موشي) إلى راسه ، وقال
 - انت - كما يكون - على موجه وحده وكذا
 مما يعلم ما يمكن ان يلفظه الآخر بواسطة
 موضعه وعدم بدأت البحث سالت موظف لاستقبال
 ع (رويلف) دابر فقال انه يلعب في حجره باستقبال

الصابون عصر هذا هو بالتحديد وهذا سالت بطن
 لمد بقدر (الهم) صوري عرقه بعينه * وكانت هناك
 ثلاثة جديبات يهد الأموال احد من هذه يد برك شيد ما في
 هذه الحجرة تريد مسفاته لو اني ذات موفع حاض ،
 او هي مجرد محاولة سمويه وعنده برسم موفع
 الحجرة المكن من انعام الناس هو الارواح فالجدة
 ر - موفع مكن ر - بها فربيه من سمه انظر * ولا
 موجهي عبر اصارع الجسمي انه يوف طري ثم انه
 هناك فرير مثلك بربعها بالحجرة المجاورة بها
 ومع هذا لا تصباح سالت عن صاحب الحجرة
 المجاورة وعنده انه فرمس يدعى جان يمول *
 وعن طريق التكميل بر عرف انه تم بطن فرمس وحده
 بهد الاسم حتى يحفظه وهو سالت فقلت بطنى نو حصر
 الفرمس ويسمى حجريه فهو ابن (الهم) صوري *
 و بنته يسمى مغانيبه الحجرة * فبقيت اليها ، واستغرب
 حضوره ، هذا كل شيء *
 عرف (الهم) بطنه يدعى موشي فطان ميمسا
 من يواضح شامراء حقه ومهد * يدور الوقت
 وفجأة يدرك (الهم) جانبى من اتريبل إلى أسفل *
 وهو يهتف -

- ولكن هذا لا يصح فأرثا ضمتما

انطلق موسى رصاصة مصددة فيكمها اصابت
المرء وحطمتها بدوى مصنوع في ظهره سقطه من
قدمه فبقي ادهم واقفا على ثغمية امامه وركب مصددة
على حركة وشبهه . قالوا
- ألا توالفاني على هذا ؟

مجاور (موسى) غصه المفاجأة في جرحه من سببه
ولكم (ادهم) في مصدته . قالوا
- لا .. أنت لوافك عليه .

وب (ادهم) برثه في وجهه ثم دفعه بلدنه في
صخرة دفعه غوية فتجرب بها لآم رغبته في حمد
(موسى) الذي ربطه بالحائط في علف وسقط رصا
وهو يسهل بشده فراجع (ادهم) وقال في صلب
عقلي .

- معذرة لقد صوبت في هذا هو موضع اصابتك

هناك (موسى) في ألم ملاحظ

- لا تلعب دور الفارس يا رجل سواصل القتال

لأن ادهم في هدوء وهو يوجه إلى التناقد

- لا يا (موسى) ليس ندى وقت هذا الآن ربي

فيما بعد ، عندما تستعيد صحتك

صرخ (موسى)

- قاتل لك سواصل القتال

ولكن ادهم وب عبر التناقد من الحاجج شهر
(موسى) واقفا واستعاد مصدته وهو يندفع نحو
التناقد بدوره . هنا
- انظر

ولكنه رى ادهم يسهل بطرف سم الطوري . ثم
بصده في حطوب سريعة حربة فظهر حفة بدوره
ورج بطرده في اصرار حسي يبع المسطح و
(ادهم) سب فوق هاجر المسطح الذي يبع سمكه عمدا
مستبصر فحسب ثم يحدو في حفة وكاسا بطنق عي
طريق عمهد فسيح

وبلا يرد وب (موسى) إلى هاجر المسطح بدوره
ورج يحدو فوقه حطب ادهم وهو يهف
- لأن تذهب بعيدا

وفي الطريق استعت الثعوب كذا في دهون واسار
اتسره في دعر انو اوجحس النور يحدو في لوز حاجر
اتصبل من ارتفاع ثمانية عصر طابف دون بدد
او خوف حسي يبع (ادهم) بهية الحاجر او اقرب
مه هوف (موسى) وصوب إليه مصدته شيط

- يوفى

كانت المصافاة التي يقصدها عن ادهم ، لا تتجوز
لاصدر المساء ، ولم يكن من الممكن ان يحظى رجل
مثل موسى بمرئيه عذبة حتى من صفاء هذه
المصافاة

بل من المستحيل ان يقل

بخصوصه كان هذه عذبة سهلة لرجل مثل

(موشي)

ولكن (ادهم) لم يتوقف

و (موشي) لم يفتل النار .

لقد قطع ادهم لأصدر المصافاة على مهديه المتحارب
بمع عه صديقه بدوس في المصافاة في مشهد شهيد به
المرحله الاولى ، وصار حب به بعض النساء ، وسقطت
قلوبهن بين ادمهن ، لم يكن يفتل ادهم ، بل
مضاه ، ابدت جح جهده حفظه ثم وسب مرة اخرى في
منطق بديهه به ، ورح بوسل عذوه

ونوار على موسى بصوب منمنه بر حب كـ
ادهم ، وهو يفتل حاجبيه في مدهه يستصه من ع في
شده .

بمارح ينطق الى

لماذا لم يبه حياة (ادهم صبري) برصافه واحده ؟

لماذا حتى لم يفتل برجالة ، ويطلبهم بمطاردته ؟
لم يجد في اعماقه جواب لكل هذه الاسئلة ، ولكنه تذكر
ان (ادهم) كان يستطيع لفته في حجره منذ دقائق
وخاصة بعد ان عرف لحظة عذبة ، واسقط منمنه من
يده ، ولكنه لم يقل ..

وفي بطة حفص (موشي) منمنه ، وهو يقول في
حق

- اينذا يا (ادهم) ، هرب الى مهديه الدي ، ونكدا
مستطس مرة ، صبري حب ، ملامت حب في قلب
امرأته ، مستطس عندما علم ان هدفك الذي سب من
اجبه الى هذا ، وعندها سيكون الناء عذبا
والتي حاجبه في شدة ، وهو يصيف
- وجامعا

★ ★ ★

الملك حادته مكسبته في سفلوك ، ورتب مبي
مررعة ادهم ، في كيه او ، ولتت يصع بحظ
وهي رفيع عبيده (بيرو) خادم ادهم ، الخاص .
ومألفه في اهتمام

- آثم يجرث سيور (اميجو) من سيور من رخصه ؟

هـ (بيرو) رحمه . وقال

- سيور (ميجو) لا يجر حداً إلى بيرو يذهب . وه
مسي يهود . انه يحصل الخربة ثم
صحب يحظه قبل ان ينام في امف
- ثم ربه ما ان يبحث عن سيور . و هـ
ايه

تنهت الخاتمة ، وقالت

مستكن هو سيور ميجو . به رجر مذهب
حارم . ونصف اذرى كيف يروج صيده مع صه مسطرده
مثل سيورا (بيرو) ؟
فان بيرو

- انه فاسه بهاره العس

هـ امه فانه

- كذا سيور (ميجو) ليس من تلك الطرار اذرى
يروج امراء لمجرد انه يهده الفد او فاسه هك
سبب هـ صيد يروجه مهي
ثم مالت يهود مسطرده

- ولو ارب راى امراء خيبره فهو لم يكن يخبها
مائله في هشه

- لمار نقوين هـ . ؟ قد كس يمامها طيره لوف
باصلوب شدة المهديب

فان في سرعه

- وشهد الحرم ايضاً . انصبت كيف كانت شراستها
نلتني وعطرسها سمحي كني مقلها بنظره صارمه
وتنهت مرة اخرى . مسطرده
- فاسه صيده . حسي انه يدهشمي أنها تركه هك
قال في اهتمام

- ربه كى هذا بسبب امراء اخرى

نطع اليه في استكار شديد . وهى نقول

- امراء اخرى ؟ اى نقول هـ . جن ؟ هل يدو
لك سيور اميجو من تلك الطرار الذى يطوي روجه
مع امرأة اخرى ؟

ثم مائله فجاد وعلى نحو يد له عجب

- فل بي . لمار لا يوجد صورة و حده هـ سيور
(اميجو) ؟

نطع اليه في هشه . ثم نطقت حوله مميم

- هذا صحيح . كيف لم اسميه الى هذا ؟

اجابته في همام

- هذا لانه رجل بسيط ومواسع . كل الاثريه
يصغون صوره صخمه لهم . فى ربه قصورهم لانهم
مصنوبون بشيء من القزور واترجميه . اب هو فلا

عقد (بيزو) حاجبيه ، القنلا :

- أو ربما هو يغطي شيئا ما

ثلاث إلى أربعة

- مثل ماذا ؟

هم يقول شيء ما لا أنه لم يثبت أن عقد حاجبيه

لجاء ، وهو يقول

- هل سمعتم هذا ؟

أد هلب سمعها لحظة ثم سألته

- وما هذا ؟

أجاب بصرته

- عقد من السيارات يقترب

نزلت إلى النافذة وطلعت منها إلى الطريق الذي

يمر بجوار الممرعة . هي بمن إلى مبدأ وفات

هذا صحيح . أنها ثلاث سيارات من طراز جديد

وعلى معها خمسة من الرجال على الأقل

ثم بدأت التحيرة في ملاحظتي . وهي مستطرد

- إنهم يبدوون أشبه بقوة من رجال الجيش بزيهم

المتقنة جدا . في .

قاطعتي بيزو . هي فتى شديد

- ووجههم لا توحى بالارتياح

ثم بكى بدم عباره ، حتى انحنى السيارات الثلاث

الصور المحيط بالنسي في عطف وقطر منها الرجال .

وربما فوهات مدافعهم الآلية وراحوا يمتطرون

المرحلة برصاصاتهم في عطف سكر

وصرخت الخامسة

- ما الذي يحدث هنا ؟

أما (بيزو) فقد انزعج إلى الهللك وهو يصرخ

- سألتكم عن الصامور .

أنجى عدد من الرجال بالفارح إلى استطلاعات الخيول

ورأى هؤلاء يمشون على كل جوانب فيها

واطفب الخيول صهين دعر ، وهي تحاول الفرار

وبدأت الرصاصات تجر رءوسها . وأخبرني صورها

فهي جئت فمدته في حين أشعل بعض الرجال النيران

في الاستطلاعات ويركو طريق آخر منهم يطعم العبيس

وفي ركب هائل صرحت الخامسة ، والرصاصات

تصف كس شيء حدثها . ثم انطلق عني (مايكل) فجاء

واتصل بوجهه مستمعا برأسها صارخ

- أير سمعوا السجود ، أين هو ؟

صرخت في ارتجاع ؟

خرج تيلار بعد مائة من عدة أيام



یک عدد از میان صاحب به سلطان خوار و در بهشت
برای شاهنشاهی علی کل جواد فی

صباح به

- ای کف ؟

آجابه (پرو) . وهو يرتجف

- بعد باری سمور امیجو ! لا یجب به انه این

بدی

رفع الیه (سیکر) عجبیه بحرکه خنده و قال

- اه . انت (پرو) - خادمه الخاص

نفس الخادم المدعور فی شده وهو مجیب

- نعم یا سمور لنا هو

و صرخت الخادمة

- اتنا لا نعرف شیئا .. المسم لك

طبع اثر عجبیه فی شراسه وهو یقول

- این فکت لا تطمین شیئا

صرخت

- نعم .. المسم لك

فر نوره عن ایمنیة وحشیه عیده وهو یقول

- لا حاجة لنا بك این

انسحب عیباها فی دعر ولكنه صطط رناد مسطمة فی

لا مبالاة

وذهب (پرو) من مكانه فی رعب لا یلدونه عکس

ساهد الرصاصه تصعب راس الحاميه الممكيه
وبحرفه بلا رحمه وري (مايكل) ينفي جنه في
لامبالاة . وهو يتجه إليه . قائلا

- عجلت بدم ابى ذهب سيوت

بكى بيرو في سهر وهو يقول

- المصم لك إتنى لا اعلم .

جديه . بكى اليه في عصب وانصق فومه مصميه

بصدغه وهو يقول في حده وسراده

- إئن كانت تريد الحاق بها

صرخ (بيرو)

- لا لا ماخبرك

بالف عيب (مايكل) في ظفر وهو يقول

- عظيم أبى هو إئن ؟

ثم بكى (بيرو) بدم حفاً بين ادهم ولكنه جنب

عموانه

- في الولايات المتحدة الامريكه نقد رحى مع

صديق إلى هناك

ابنهم (مايكل) انهمامه صمعه وهو يقول

- أئتت وثق من هذا ؟

هتف الخادم في تهويل تام :

. هدى من ممعه يا سمور أقسم بك

اجابه (مايكل) في سطويه وحشيه

- حسن . أنا اسلكك .

وصعدت راسه مسمه . عصفروا :

- ولم تعد في حاجة بك .

وانفجرت جميعه الخاتم الممكيه فالتقه (مايكل) إلى

جوار الخافيه وصاح في جاله

- لا تتركوا شيئاً يا رجال

واتهموا ترصاصات كالمطر واشتعلت السراويل في

كل شيء .

وعندما من جيش (موني) الصعب كادت مررعه

(كبير) قد انقلب ولم يبق منها سوى اطفال

اطلال سوداء عطفرة

٧ - لماذا ؟ ..

هـ بل كيف ؟ ، كيف ؟ ، كيف ؟ .. هـ ..

كر مدير (الموساد) مؤاته ثلاث مرات في غصب
وهو يصب بـ مطبخ مكتبه براحته قبل ان يروح بمسببه
في وجه (موشي) ، صالحا :

ـ كيف سمعت به بالفرد ؟ ، لقد ارسلتكم وجهه
لانك تدير من يميني ، انك توحيد الذي يمكن التصدي به
فكيف ينجح في الفرار عنى انزع من حد ؟

قال (موشي) في برود ،

ـ لقد ساعدته الظروف

صاح في غضب

لا معنى بعد الجواب المفروض ان يجد انظروا
بحسابه لا بحساب الخصم

لان في حدود

ـ هو ايضا يحد حد

معه المدير بنظره مخيفه قبل ان يقول

ـ يحدك كما هو في امر عادي

هل (موشي) راسه ، وقال :

ـ كلا انه ليس امرا عابدا ولكنه حد الاحتمالات
التي قد حس عتد بوجه خصم عابدا وهذا لا ينعزل
بعضه عن مراب عسى لافس عندما يكون الخصم هو
(الخصم صيري)

ثم سمعت في سمعه قبل ان يغلق العديرو عسى
بجزئه

ـ ولقدنا لم نفسر كل شيء

روح المدير بدرعه في غضب فادلا

ـ حتى بعد فرار ؟

قال في بساطة

ـ لقد ثبت به عني بعد العبء عسى لا قل

ومط شطرنج ، مستطردا .

ـ ثم انه لم يفلتر (اسر قول)

قال المدير في حدة

ـ ولكن مهمة الثور عليه صبردا صعوبه

رفع موشي مسببه امام وجهه وادى

ـ ليمس لنا هرفنا لماذا اتى

نطع به المدير بخطفه في سائر مم قال

ـ نعم حد هو لسور الحقيقي بعد اني ادهم

صبري! قد أتى هذا ما أهمته البالغة الخطورة
التي جعلته يندرس على مره ويحاضر بكثف امره
ويأتي بقميصه إلى (إسرائيل) ؟
قال (موشي) ببرود

كسفت مره وفدومه إلى (موسى) لا يستمر
بالنسبة لرجل مثله مخاطره بمحمو القلب
انقلت إليه المدير في حدة ، وقال
- (موسى) بلوح بي حياك لك صديق لا يحوب بهد
المصري

اجابه (موشي)
- سب انكر هذا فصر مع كونه حبيب لا امنت لا
الاجاب به ثم به لا يفعل شيئا عجز عنه فانه اصب
لمع بهممة في الداءه هي ان
قاطعه المدير في حدة
- فلنكن - دعنا من هذا ، وأخبرني : لماذا أتيتني في
رايك ؟

هو (موشي) كلفه ، وقال
- من أندروس لأوبر السر بضمها ان أهمية العمير
وكفجه بناسب دائما مع خطوره المهمة ويرجع مثل
(أدم صبري) يحتاج إلى مهمة بناسب مع قدرته و

سيفهد بحدود خطاف رئيس الوزراء وانفعال
شخصية فقتره على المحاكمة تكاد تبلغ ال
بد عجزه بهه والتقى حاجيه في شدة وهو ينقلت
الر المدير لئلا

سيمبولاتور
نصف عينا المدير في دهمه هاتف
- ما ؟
جابه موسر
- (سيمبولاتور) نصي المذاكي وهذا هو الهدف
دو جد ادم من جهة إلى اسم ابل
وجه المدير إلى مكتبه وهو يردد مبهونا
- انقلته إلى من اجل هذا ؟

قال (موشي) في حزم
- لا يوجد هدف آخر بديل ب (أدم صبري) لقد
جد حسم من سيمبولاتور
به يوم عيب على وجه المدير وهو يجلس حنف
مكتبه - قائلا

- نعم قلت على حق
ثم انصاف في حزم
- وعد نصي مع جهة التطوير القصوى في مقر
(سيمبولاتور)

قال (موسى) فى اوتياح :

- بن العكس هو التصحيح مستخفف درجه التطوير *

ثم انهم انما صاغة مريفة ، مستطرد

- ظاهر يا على الاقل

ينطاع اليه المدير لحظه ثم انهم فانما

فهمت

بأدلة (موسى) انهم انهم وهو يقول

- دعك بتدب صدقت (ادهم) التي هدهه ثم

وطرف سببه وابهاه مردك في شرارة

- نسطه

وفى واهده من العرب التلال في حواء انهم

(موسى)

انهم فى جدل

* * *

اولف رباد سيرة الصغيره فى تلك المنطقة

انهاده من صرحى (نل ابيب) وفطر منها واندم

عبر مع طوار بين صفتين من التمدن الصغيره وهو

ينقى نظره جانيبه على الجدى الامم النبلى الذى يهجه

ينصره فى حذر واستطر ثم استمر فى صر صيغ بين

منثير منجوا بين ووسب فجاءه دهن جد المبررين ثم

عبر نافذه الى معر ثالث فطعه بخطوات سريعة بعباه

انقلب الى اتعدو وفطر معه الى حمر حمر وسال

صاحبه *

- أهو هنا ؟

اوج صاحب الثمر براسه ايجابا واشار الى اريكة

بدنيه ، فى ركن الحجره فارعه ربادا بمرعه

وضوح باب به ب خففى ودلف الى حجره صغيره فالتفت

انهم ينطاع اليه ميسما وهو يقول

- كيف حالك يا صديقى ؟

صف به ربادا وهو يفتل الباب الصرى خلفه

- كيف حالك انت ؟ الاسرائيليون يقاتلون (نل ابيب)

كفى بحث عك

انهم (ادهم) فى سفر به وقال

- دعهم يفتنون

نوح ربادا بكفه ، وقال

- لقد سفت مع اترافى على مهربك الى الد

فطعه (ادهم) فى هدوء :

- اشكره يا صديقى ونكسى لا اتوى معانده

(نل ابيب) فى الوقت الحالى

عنت (زباد)

مستحيين سيعشرون عنك إن جلا أو عاجلا أتت
لا نترك ما يلغونه

قال (أدهم) لهوه ، وقال :

- اسئ اللهم جيدا ب صديقي عظمي

ثم اعتدل مستطردا

- وما دام رفاقك بهذا الحماس اساجدهم نظاهم

بهمة أخرى

قال (رياد) في دهشة :

- مهمة ؟ العاروهن إلا بفارس مكنك لهم

فاطمة (أدهم) في حرم

- انهم محبطون بهذا *

نطلع إليه (رياد) في هيرة ، ثم قال في استسلام

بهم لاستعداد

الهمم (أدهم) وقال

- عظيم .. استمع إلى جيدا إلى فائهممة نفس

ماتكلك ، بها شجدة لأهميه وسدح إلى دله بالعه

قال (زياد) في حسم ،

- لطمنن -

وهنا بدأ (أدهم) يروي به خطمه

وبمتهنن الدقة ..

تحت المهمة ياميلتي ...

مرب فتشعريرة باردة في جسد موديه عندما نطق

(ميككن) بهذه الصبارة وهو يبسم في رهو ظافر

و بعفد صابيه وهي محاور اشغال منجربها وخين

أنيه ان تموعه مستقر في عصف من مقنبيها فداوميه

في شدة وانقطب بفسد عصفها من سيجارسي سمعت

بعده في شدة ، وهتفت

- القصة ؟

لم تكن عصفى فنيها

هر سيج (ميككن) وجيشها الصغير حط *

هل قتلوا (أدهم) ؟

هل سهو حياء بك العملاق الذي مضارح جهوه

مخاروب عسر دون عني الاقل ينظر به *

كيف سقط في ايديهم هكذا *

من التمسطين ر بدون الامر طبيب

بها يعرف (أدهم) جيد

همي جيسه الصغير بم بكر يوفقه

لا ربب انه قد بغموه

أو المختلوه شيلة .

ومرة أخرى رفدت :

— اللعبة ! —

سألها (مايكل) في قلق :

— ماذا هناك يا عمر (لور) ؟

قالت في عصبية

— هذا النخال الضيق اجمع عيني ،

كانت حجة مناسبة — انموج اني عجزت عن

حجبها فساد عمر وحبيبها ومرعب بمسحتها قديمة

في حدة :

— هل لمريم كل شيء ؟

اجابها (مايكل) في (هو) :

— نعم لم يعد هناك قطعة واحدة فائمه في الممرعة

كلها لقد تمزقت وحرق كل شيء حتى التماسات

والنصف وفسد نظيرون والرجال والسماء و

قاطعته في عصبية

— وماذا عن مشهور (اميجو) ؟

بدا الالاف على وجهه ، وقال —

— انه لم يكن هناك

ثم بدر بعدا رفض قلبه طرب عندما سمعت هذا

الجواب ولا يمانع نصف في كثير من الاربع

— هل اقلت ؟

بطنع اليها مبرك في دفتنه ثم لم يثبت ان كتب

عبيته والذنية ، وقال

— لقد سافر خارج البلاد فليس ان نصل اليه ، ولكني

استجوبت خاتمه فليس ان اقلته واخبرني انه هنا في

(امريك)

سرت في جسدها تلك المشعيرة مرة اخرى وهو

يقول

— هذا ؟

ثم صغررت على عصبها بمرعة وقالت

— في هذه الحدة لا تكون المهمة مكتملة بـ (مايكل)

شعب وجهه واستكش في مقعده وهو يقول

— يومين يصعب بفضير هذا بـ سويس

قالت في حدة

— اظلم هذا ، واكتمل لم تكتمل ،

بنت عليه الحيرة وهو يسألها في حذر

— وما الذي تقترحين ان نلطفه يا ميجي ؟

صمتت لحظف مفكرة ثم قالت في حرم

— لاشيء في الوقت الحالي فقط دع رجلك يواصلون

تدريبتهم ، ويحاولون لكتساب المزيد من المهارات قبل

ان تعين للمواجهة الحاسمة .

رد دعاية في فنق وهو بمائتي

- وهو ستكون هذه الموجهه الحاصه مع جيش خر *

عرب راسها نظا ، وقالت

- بل ستكون مع رجل واحد

قال في دهشة

- رجل واحد ١٢

اجابته في حزم

نعم يا (مابل) رجل واحد ولكن عديم محي

نحطه الموجهه ويتلقى به جيشك مسمرات - قد

ترجل الواحد يساوي جيشك كله وربما أكثر قليلا

قال في دهشة يعرج بشيء من السخرية

- ومن هذا للمعجزة ؟ .. (راسبو) ؟!

انتمعت ثالثة .

- لا بيس (راسبو) ^{١٠} انه شخص حقيقي

شخص يدعى (الهم) (الهم صوري)

(*) (راسبو) شخصية خيالية فجمها قصص الامريكى

مفهمه سنالك في عدد من الاقلام الامريكى الناجحه وهو من

هيك (رالف موريل) تدعى قصتها (الهم) ثم كتب باسم - يد

الاول) وعنه كل القلم

د - ديكس ما يديه ولكن الطريقه الس بطاق

بها لاسم جند شمد ما في حصه

شبه اسمه الخوف ..

فتر مجر - د كار بيده له ح ينقلب خه بها

فر في به وهو يستجدو النوم حسن اصايه الس

فتمم

- يا لها من ليله !

خذ جسده في شدة عصبه يديه فخر بهد مد

واخذ حله صوتا يقول :

- يا كبر خي - بيده بهد

فتر خا - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - D

فر في - د - د - د - د - د - د - د - د - د - D

فتر - د - د - د - د - د - د - د - د - D

- من أنت ؟

اجابه الشاب في صبرية منممة

فتر - د - د - د - د - د - D

- د - D

- د - D

- د - د - د - د - د - D

لا شيء فقط ماسبحر شخصيتك بعدة ايام
استحك حلاتك اجازة بطولها المتباعد حاجه الي بعض
الاستجمام ؟

حتى بن عاررا في وجهه مرة اخرى ثم عطف
- عرفت انت الرجل الذي يو تاور ممسوق باسمه
وصوبه مد عصه اليوم انت انهم صبورى
راقه انهم حاجبيه بدفته مصطلمه وهو يقور في
مخبرية

- حلا ٢٢ .. يا للمخبرية !

وبن عارر من مقعدته فجاءه وانفقه نحو الدراج
تدو بحفصه فيه يستدنيه وهو يهف
- أنت حق لـ (اسرائيل)

فار "هم" وهو يظفر ضده في حقه
قد ما لبث خذ " ر مجرسي على استخدام
الفره

ثم جنده من عطفه وكاز به نكته تمديد النصف فر
انفقه مستطردا

- ولكن يبدو لكم حيو الراد
نظر بن ع النكته وينظر جنده كنه ما
هو قائد الوعر في حمرهم يد حل معصمه



فلت الشباب الذي يحس على طرف الخوف

وكان فيه في مدحه واطبق صغير خائف فبرر مر جور
 قبلا بل عارر ا نكد من رجال مطبوعة الخنمطية
 بجار و صور القبلا في خلفه بون سمير بهم
 جارسها وم كان ما اصبحوا دخر حجرة من كبر
 و عسى ر سيم باد اندو مبال انهم في خم
 عارضا لا اقلهم نعاذ بمعنى حلف بر كثر
 صليح به بجزر رية جراز وكنه عليم بليمه فهو
 مسمون على القصور المصوبة لمصوب وده حمر
 لا يحطونه بعراصة كاذبة
 انهم (انهم) و قتل

- ولا يوقظون ما فضاء به وجد ما يحطه فصر
 شخصيه مباح من حربة الحركة صف التي حد موله
 فاسه وكوبه بحد فيها وحده بعد مام وجهه
 ورجل ابنه الى (المرىكا)

هل (رياء) كتليه و قتل

- أنت القاد على أمة حال

ثم خمر جسد يا ر مع جنة و

- اراك شهما بعد

في انهم

ثم بعد فخر

م مسة في همام
 - هل كتبت كل مرة
 وم بادا بر مة بجديا و قتل
 - نعم .. انهم

وم بعد د قبل معزودة جنى كان قد اخفى مع
 حنة حملي جسد ابن عار (القائد الوعى اما
 - عم قد بلغ د من القود لمصوب بد من كى كى
 فيها ثم قتل

- كل شيء يسمو على ما يرون

وجسر عام امر و بد برون عسله

وبكن مهارة

في عوشر درر بلى في همام مجدى الحراسه
 دى خلف ام حجرة صخرة معزلة
 - هل قرحل هنا ؟

اجنبه الجندى

- نعم يا صيدة بك اسى به رجال لامن الى بيت
 مباسر و هو صباغ شهامة كما امره

بوع عوشو باب الحجرة ويطع الى الخنمطيسى
 الشب اتدى بجنس د خبا مكمتا ثم سانه بتهجسه
 تبارو

• بطول ان تبت معلومات عن (الهم صبرى)
اليوم كذلك ؟

اجابه الشاب فى خلوت وهو يتلفت حوله فى حذر
بسم عرف اسمه يا سيدى ولكنى رايته يدخل حد
منازل منقطعا لم لا يخرج منه

هو (موشى) رايته منقطع فبين ان بطول فى صرامة
• هل تعرفنا عقوبة القلاع بهذا ؟

انكس الشاب فى مقدمه كثر واكثر وهو بطول
اعرفها جيد يا سيدى ولكنى سمع انلاعب بهم
يطلع اليه (موشى) يعطاه فى صمت وكأنه يحاور
بمستطاف ما يظنه مع فان فى برود

• متى حدث هذا ؟

اجابه الشاب مرتجلا

عصر اليوم فى الدسة والنصف فريدي

رمله (موشى) بعدة حرى فبين ان بطول

• فبينك يا صرى سيدى هم بعض الوقت خسر ساعد

من لفتك وبعدده بمتك الترحى

قال الشاب فى توتر

• وماذا عن المكافاة ؟

اجابه فى ضيق :

مستحصل عليها • لو عثريا عليه

ثم عاثر اتجده فى سرعه ووجه الى حجرة مكتبه

وقال لعرضها

تخير مكرثر القدير فـ ...

قاعه الحارص

• المدير بمنظرك فى مكتبك يا سيدى

قال (موشى) فى دهشة :

• فى هذه الساعة ؟

ثم دفع باب مكتبه ويطع الى المدير قائلا

• مرهبا بك يا سيدى ثم انصوب اليه من جندك هم

فى هذه الساعة المتأخرة

قال القدير فى هدوء :

• هل استهويت الفتى ؟

اجابه (موشى)

• نعم واعتقد انه صالح • وسادس الى ال

قاعه القدير فى حزم :

• لم يكن هناك دج لدهابك

مائه (موشى) فى توتر

• ماذا بصرى ؟

اجابه المدير فى حزم اكثر :

- كفى بك ما: بك بحدته الى العبد من المديون
 لا يسهله بياضك وقد كنت تسمى انفسك القدر
 الصبحه بك فقد اربى اربى بالذهب الى حد
 بطنى ادم صبرى ومعه قوه كاهنه يزداد به
 صرخ (موشى)

- اربى وتكسى لكى لا يؤمن لا بالذهب
 ودون خطه او

لما طعه المديون فى صرامة

بك رجب بانفعل ولم يعد هناك ما يفعله

ثم انقلى حاجباه ، وهو يضيف

- وما هى لاسمعه او قل ، ويسلط ادم صبرى الى
 البعث

ورفع راسه منتظرا

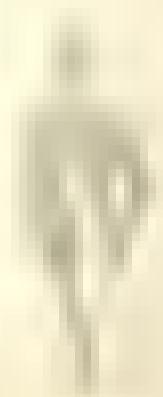
- ويانه من نصر ا

ولم يطلق (موشى) حرفا واحدا عنى الرغم من كل
 ما يحى به عروقه من غضب وبذل جهد خرافى مسطره
 على مشاعره والاحتفاظ بملاحظته الباردة ولكنه الجسم
 بينه وبين نفسه ان هذا غيره لن يقتل (ادم صبرى)

اهد

وكان وانقا من ان (اكرم) قد شى بظفر به (اكرم)
 حصى وثو اصطحب معه جيشا كاملا
 ولشده ثقه وجد نفسه يهيم وهو يلقب للمدير
 - فليكن يا سيدى دح (اكرم) بالاجبه
 ومع ايمانه شعر عذير (الموسى) بالقلق
 للقلق بلا حدود -

★ ★ ★



٨ - المعركة .

انطلق صبي صغير يمشي بين تلك العمارات
المصلاصفة ، في الحى العربى ، (اس ابيب) حى بنى
المنزل القديم الذى يحسب فيه (ادهم) وقتل ناصحيه
في القتال ، وهو يلهث بشدة

لانه استيقظ فنام

قال الرجل في نفسه

- في هذه الساعة ؟

اجابه (زياد) في توتر :

- وحق هناك ساعة محدوده بحركتهم *

صانه الرجل

- هي انما هي جنبه ؟

اجابه زياد

- بالتأكيد

ثم طر في باب الحجر - اسريه في مودر وقتل

- لقد حصروا

عاد (ادهم) انجره في خلوة ، وقال

- كتب اتولع هذا

ناوبه (زياد) مدعى اليه وهو يقول

- خط يحتاج هذا

هز ادهم ارسه بغير وربت على مسنمه في جيب

مقرته ، وهو يقول

- اننى هذا

هتف (زياد)

- هو سفاخر الامر اليهين بمسكن و حد *

هو ادهم خفيه وقال مبهم

- انهم لا يستحقون سوى هذا ،

ثم سائه

- أين ميارك ؟

اجابه (زياد)

- بتخارج وكنها صغيره ولن

فاطمه (ادهم)

سكتف به - انى الناد يا صديقى لانهم

ما اتلفت عليه

هتف به (زياد) -

- هل فعل على تطيبت ؟

نوح (ادهم) بينه ، قائلا :

-

كانت احدى جنب انباههم بعيد عن هذا
الحق

ثم بعد في خطوات سريعة وعصم صاحب التمرق
- إنه صبور

قال (رياد) في إعجاب

- بن هو بطن بطن بطن بطن وجوه في مثل هذا
الزمان

أما (أدهم) فقد انطلق إلى حيث يقع سياره (رياد)

وألقى نظره على طابور الأسر الهنبيين ، الذي يصرع من
بعد قبل أن يجر المحرك قائلا

- هب بها لا تشاء معبد المهيبي

وانطلق بالسيارة

ومن خلفه نوى صوت يهتف

- ها هو ذا .. إنه يهرب .

وكن يولع بخاصة سيرة طابور الأسر الهنبيين كنه
هذه

وبدأت مطاردة عجيبة

كان هو يفر سياره سيرة قديمة ، يطلق محركها

لأنه متو الآخر وهم يطاردونه بمسارات نصف
مصلحه وعرباب جيب فويه

ونكه كان يمتد صدق شجرة الوعور وانصوبه
وهو بسعة الى المنطقة المرحمة فهتف (أدهم)

- جولو يدعه قبل ان يبيع تلك المنطقة والا فلنا
نؤ

انطلق الى جانب حظه بسرعه اكبر ونكه سجد نحو ممر
صلى بين جدارين قنومين ووقف سياره الى
جوره ثم فر سياره وسددار بوجه السيارات القائمة
بحود وهو يصوب اليها مستحسنا فانطلق (أدهم)
صعقة سلخرة عالية ، وقال .

- يا بحصافه * هن بطن انه سيرة سياره بين نصف

مصنوعين وخمس سيارات (جيب) ويسكنين من
الجمود وهو لا يعمل سوى مئتين و حد *

وبن (أدهم) انطلق رصاصات مستحسنة

ومع الرصاصات اسلأب نفس (أدهم) باللق

انه لم يشاهد في حياته كنه رجلا يطلق النار بمثل
هذه الثقة والمهارة

نقد اسبق (أدهم) رصاصه الاولى وأصاب لإطار

لامامي لايمر لاحدى سيارات (الجيب) ، فالتجر

الإطار ووثبت السيارة على نحو بالغ الخطورة ثم

انقلب على جانبيه وتخرجت ثلاث مربات قبل ان

تمتقر رأسا على عقب ..

أف الرصاصتان نعانیه واثباته فقد اصابت خرس
ألقود بالمسيرة المملوكة ..

حدث الإلتجار

وصرخ (أهرايم)

- احترسوا ! احصوا إضرابت سيارتكم

ونفس رصاصية (أهرايم) الرابطة لاصابت ذك سيارة

ثانية ، فالتفت بدورها ثم لم تثبت من العجز

برصاصيته الخامسة والسادسة

ومن بعد ذلك (رياح)

- انفجاران ! ان فهو الذي يهرمهم يده من

رجل

سأله زميل له

انظروا بصمد حسي الشهية ؟

قال (رياح) في خمس

- نعم

منهد رمية ، وقال

- انشتم هذا

ثم يكن خلفه باقن من فلق (أهرايم) اندي شعر وكنه

بواجه كيبه كامله لا مجرد رجل واحد فصاح عجز

جهاز الانسلكي :

- تريد إصطفاك - تريد .

فقطه انفجار سبارد ثلثه فصرخ

- تريد هليوكبتر حربية ، وبسرعة

تلقى صبر (الموصال) هذا انداء في وهشة وهيف

هليوكبتر حربية ؟ هليوكبتر لآله انطبص على

رجل واحد ؟

كلم موسى اسدريه وسمانه وهو يقول

- أرسل طائرتين -

السمع اليه انمدير ينظره غاصبه صارمة وهو يقول

- طائرتان ؟ .. هل تعرج ؟

هرا (موشى) كنفه ، وقال :

- بل أحاول توفير قوة مدعية

بد انصب اكر على وجه المصير وقال

- ليس إلى هذا الحد

ثم صعد رر جهاز الاتصال وقال

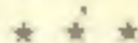
- أرسلوا هليوكبتر حربي فموازر (أهرايم)

ولهمر الاتصال ، وهو يطنع إلى (موشى) قائلا

- ه نسر مد مدح انبه بقال ررجل واحد حصن وئو

ك - هذا الرجل هو ادم صبري ، نفسه

ولم يعلق (موشى) ، ولكنه فى أعماقه أطلق ضحكة طويلة -
وساخرة -



انهالت رصاصات الاسرائيليين على (أدهم) كال مطر ،
ولكن هذا لم يمنعه من تصويب مسدسه إلى السيارة
الزابعة - ونسفها بطلقتين مباشرتين فى موضع خزان
التوقود فيها ، قبل أن يدعو عبر الممر الضيق - ويصرخ
(أفرام) :

- الحظوا به - إنه يتجه إلى منطقة قبلات الضباط ،
وسيصبح من الصير إطلاق النار عليه هناك -
ثم رفع رأسه إلى أعلى ، وصرخ فى حنى :
- أين تلك الهلوكيتز الصينة ؟

انطلقت السيارتان المصفحتان ، والمسيارة (الجيب)
المثقلة ، خلف (أدهم) ، وصاح (أفرام) - من إحدى
السيارتين المصفحتين :

- حطموا هذين الجدارين ، وانطلقوا خلفه -
لا تترددوا .

حطمت السيارتان الجدارين ، وانطلقا خلف (أدهم) ،
وخلفهما (الجيب) الأخيرة ، فى حين انطلق (أدهم) يدعو

بكل قوته ، متجها إلى منطقة قبلات الضباط ، ورصاصات
الاسرائيليين تطارده فى إصرار - حتى وثب خلف منزل
قريب ، فهتف سائق سيارة (أفرام) :

- هل لنطلق خلفه ؟

صاح به (أفرام) :

- نعم - انطلقوا خلفه ، وانسفوا المنزل لو اقتضى
الامر -

قال السائق فى توتر :

- إنه منزل إسرائيلى -

عنى (أفرام) شفته فى غيظ ، وقال :

- حاصروه إذن -

سبقت السيارة الأخرى ، ودارت حول المنزل - وعلى
متنها خمسة من الجنود المسلحين - وقال سائقها فى
هيرة :

- أين ذهب تلك الرجل ؟

لم يكده ينطق بعبارة - حتى وثب (أدهم) من فوق
المنزل الصغير - ليهيئ وسط الجنود الخمسة تعاماً ..

وهب الجنود بأسلحتهم ، ولكن لم يهبط (أدهم) هشمت
ألف أحدهم ، وحطمت فك الشئى ، ثم دفع رجلين آخرين
بقدميه - وهو يختطف قلبه من حزام الخامس ، ثم يلقيه
خارج السيارة ، قائلاً :

- مضرة .. سامعهم هذه .

ونزع فتيل القنبلة - ثم ألغاه في قلب السيارة نصف
المصفحة - وفلج خارجها ، وأطلق يحدو بكل قوته ..
وصرخ (إفرام) - وهو يشير إليه :

- ها هوذا .. الحلوا به .

لم يكد يتم عبارته ، حتى انفجرت القنبلة ، وتسفت
السيرة الأخرى بنوى هائل ، وتطايرت شظاياها على نحو
جمل (إفرام) يحمى وجهه بذراعيه - سالما في حتى :
- بالشيطان !

استمر تطاير الشظايا لحظات ، ثم هدا كل شيء بقعة ،
وتلفت (إفرام) حوله في غضب هائل ، وهو يقول :

- أين هذا الشيطان ؟

كان (أدهم) قد ابتعد كثيرا ، وهو يحدو وسط الظلام ،
مواصل طريقه نحو منطقة الفيلات ، ومغمضا في
سفرية :

- ترى ما شعوركم الآن أيها الإسرائيليون ؟

لم يكد ينطقها ، حتى ارتفع من خلفه ذلك الأزيز
القوى ، الذي راح يتصاعد في سرعة ، حتى برزت
الهلوكة بكنة - من خلف تباب قريبة - واتجهت نحوه ..
وصاح لقد الهلوكينتر :

- ها هوذا .. لقد عثرنا عليه .

صاح به (إفرام) - عبر جهاز اللاسلكي -

- ماذا تتظر الآن يا رجل ؟ - أطلق رصاصات
منطوق نحوه .. هيا .

وانطلقت رصاصات الهلوكينتر نحو (أدهم) ، الذي
راح يحدو بكل قوته ، في خط متعرج سريع - وهو يقول :

- حتى ولو كان هذا الطيار أعشى ، فلن يلبث أن يوقع

في .

وتوقف فجأة ، ثم استدار إلى الهلوكينتر ، وأطلق

عليها رصاصتين صائبتين ..

وابتعد الطيار بعركة غريزية حادة ، عندما أصابت

الرصاصتان زجاجة الأسي - في حين أطلق (أدهم) يحدو

نحو كوخ صغير - في بداية منطقة الفيلات - وصرخ

الطيار

- إنه يطلق النار .

صاح به (إفرام) :

- وما الذي كنت تتوقع أن يعله ؟ - يرسل إليك باقة

من الزهور ؟ .. هيا اقله يا رجل بلا تردد .. استخدم

صواريخك .

عاد الطيار إلى مساره - ورأى (أدهم) يتدفع داخل

الكوخ الصغير ، فعدت حاجبيه - وقال في صرامة :



وتوقف فجأة، لم يستدر إلى الخلفكم .. وأطلق عليا وساميت

سالت

.. نعم .. سأستقيم الصواريخ ..

وضغط زر الإطلاق في عصا القيادة ..

وانطلقت صواريخ الهليكوبتر نحو الكوخ الصغير ..

وأصابته ..

ودوى الانفجار عاليًا رهيبًا ، اهتزت له جدران القيلات

البعيدة ، وصرخ الطيار في ظفر :

.. لقد أصبته ..

انطلق (الرام) بسيارته .. و (الجيب) تلبه .. نحو

بلدا الكوخ الصغير ، وهو يصرخ في جهاز اللاسلكي :

.. أصابه .. قفروا به .. قفروا به ..

برقت حينئذ منير (الموساد) ، وهو يستمع إلى هذه

الصيحة ، وهتف :

.. قفروا به ! .. لقد فطروا هذه المرة ..

المدح حاجبا (موشى) في شدة ، وهو يقول :

.. لست أصيق هذا ..

صاح المنير :

.. بل أنت تفر من (الرام) .. لقد قفروا به يا رجل ..

تجسوا أخيرًا فما فلتنا فيه ..

قال (موشى) في إصرار :

.. إن أصيق هذا ، قبل أن أرى جثته بنفسى ..

قال المدير :

- أنت على حق .

ثم صاح عبر اللاسلكي :

ابحث عن جثته بين الحطام يا (إفرايم) .. أريد كل ما تبلى منه ، حتى ولو كان إسبغا واحدا .

أجابته (إفرايم) في اتصال :

- سأفعل .

واتجه بسيارته المصفحة إلى بقايا الكوخ ، الذي تسطه صواريخ الهيتوكمثر نسفًا ، وهبط من السيارة لبحث بين الحطام ، وهو يقول لرجاله :

- ابحثوا عن جثته .. عن أي شيء تبلى منه .

سمع أحد رجاله يهتف :

- ها هوذا .

أسرع إلى حيث يشير الرجل ، وتعرف بقايا حلة (أدهم) ، التي احترق معظمها ، وألقى نظرة على الجثة نصف المحترقة التي ترتبها ، ثم قال في ارتباك ، عبر جهاز اللاسلكي :

- لقد عثرنا على جثته .

وهنا تراجع مدير (الموساد) في مقعده بارتباك .

وقال :

- لقد عثروا على بقاياها .. انتهت القضية يا رجل .

ويمكنك الآن إغلاق الملف مرة ثانية .

ظهر توتر بالغ على وجه (موشي) - في حين أوقف

مدير (الموساد) في ظفر وارتياج :

- ملف (أدهم) .. (أدهم صيرى) .

ولتسم في زهو .

[انتهى الجزء الأول بحمد الله]

وبلغ الجزء الثاني

(الخطر)